

موقع صاع! المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

قسم: الصحافة



دور البرامج التلفزيونية في تعزيز الوعي البيئي لدى الجمهور في الجزائر

دراسة وصفية استطلاعية لجمهور قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي على عينة من طلبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام في الفترة الممتدة بين 01 جوان و 31 جويلية 2024.

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة علمية وبيئية

تحت إشراف الأستاذ:

د. وهيبة بلحاجي

من إعداد الطالب:

صلاح الدين ميهوب

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس: د. جمال بوشاقور

المشرف: د. وهيبة بلحاجي

المناقش: د. إيمان مختاري

السنة الجامعية: 2024/2023



Ecole Nationale Supérieure de Journalisme et
des Sciences de l'Information

Département de : Journalisme

Le rôle des émissions de télévision dans la promotion de la sensibilisation environnementale du public en Algérie

Une étude descriptive exploratoire du public de la chaîne National
Geographic Abu Dhabi auprès d'un échantillon d'étudiants de l'École
nationale supérieure de journalisme et des sciences de l'information
Pendant la période entre 01 Juin et 31 Juillet 2024.

Mémoire de Master en Sciences de l'Information et de la
Communication

Spécialité : Journalisme scientifique et environnemental

Réalisé par :

Salah Eddine Mihoub

Sous la direction de :

D. Wahiba Belhadji

Jury:

President: D. Djamal Bouchakour

Encadrant: D. Wahiba Belhadji

Membre : D.Imane Mokhtari

Année Universitaire : 2023/2024

شكر وتقدير

قال الله تعالى "لئن شكرتم لأزيدنكم" (سورة إبراهيم، الآية 7)

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، وشكره على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل.

أسجل جزيل شكري وتقديري إلى حبيبي والداي اللذان سهرا على نجاحي وكذلك أستاذتي

المشرفة "د. وهيبة بلحاجي" التي لم تبخل علي إرشاداتها وتوجيهاتها طول مدة إنجاز هذه

المذكورة، ولن يتسع المقال لمقامك وفضلك جزاك الله خيرا.

وأثني كامل الشناء على كل من علمني حرفا أو كلمة، أساتذتي الكرام من بداية مشواري

الدراسي إلى غاية وصولي لهذه المرحلة.

أود كذلك أن أعبّر لزملائي وأصدقائي جميعا عن كلمات الشكر والتقدير العميقين لكل

المساعدة والدعم الذي قدموه لي خلال عملية إنجاز المذكورة.

ولا يفوتني كذلك أن أتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في هذا العمل من بعيد أو قريب.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى الذين قال فيهما الله عز وجل:

"وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا" (سورة الإسراء الآية 24)

أبي.. حفظه الله

أمي.. حفظها الله

إخوتي، زملائي، وكامل الأصدقاء..

إلى كل من آمن بي.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل الدور الذي تلعبه البرامج التلفزيونية البيئية، وبالتحديد تلك التي تقدمها قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي، في تعزيز الوعي البيئي لدى الجمهور الجزائري، وخاصة لدى فئة الطلبة الجامعيين. ركزت الدراسة على مدى تأثير هذه البرامج في رفع مستوى الوعي بالقضايا البيئية والتحديات العالمية والمحلية، وكذلك على كيفية تأثيرها في تغيير السلوكيات والمواقف تجاه البيئة. بالاعتماد على استبيان وُزِع على عينة من طلبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، توصلت الدراسة إلى أن هذه البرامج تساهم بشكل ملموس في نشر الوعي حول قضايا البيئة وتوفير معلومات علمية موثوقة. ورغم ذلك، أشارت النتائج إلى ضرورة تطوير أساليب تقديم المحتوى ليكون أكثر جاذبية وتفاعلية، بهدف تعزيز التأثير الإيجابي على سلوكيات المشاهدين وتحفيزهم على تبني ممارسات مستدامة في حياتهم اليومية.

الكلمات المفتاحية:

البيئة، البرامج التلفزيونية، الثقافة البيئية، ناشيونال جيوغرافيك.

Résumé :

Cette étude vise à explorer et analyser le rôle joué par les émissions télévisées environnementales, en particulier celles diffusées par la chaîne National Geographic Abu Dhabi, dans la promotion de la sensibilisation environnementale auprès du public algérien, notamment chez les étudiants universitaires. L'objectif de cette recherche est de comprendre comment ces programmes influencent la prise de conscience des enjeux environnementaux globaux et locaux, ainsi que leur impact sur le changement des comportements et des attitudes envers l'environnement. En se basant sur un questionnaire distribué à un échantillon d'étudiants de l'École Nationale Supérieure de Journalisme et des Sciences de l'Information, les résultats ont révélé que ces émissions contribuent de manière significative à l'éducation environnementale et fournissent des informations scientifiques fiables. Cependant, les résultats suggèrent également qu'il est nécessaire d'améliorer la présentation du contenu pour le rendre plus interactif et attractif, afin de maximiser l'impact positif sur les comportements des téléspectateurs et encourager l'adoption de pratiques durables dans leur vie quotidienne.

Mots Clés :

Environnement, émissions télévisées, Culture environnementale, National Geographic.

خطة البحث

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة

1. إشكالية البحث
2. الأسئلة الفرعية
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. منهجية الدراسة
6. أداة الدراسة
7. مجتمع الدراسة
8. عينة الدراسة
9. الدراسات السابقة

الفصل الأول: الإطار النظري:

المبحث الأول: مفهوم الوعي البيئي

المطلب الأول: تعريف الوعي البيئي

المطلب الثاني: أهمية الوعي البيئي

المطلب الثالث: عوامل تعزيز الوعي البيئي

المبحث الثاني: خصائص الإعلام البيئي التلفزيوني وأساليبه

المطلب الأول : طبيعة العلاقة بين التلفزيون والوعي البيئي

المطلب الثاني : أساليب وخصائص الإعلام البيئي التلفزيوني

المطلب الثالث : شروط ومعايير الإعلام البيئي التلفزيوني

المطلب الرابع : مقومات عمل الإعلام البيئي التلفزيوني

المبحث الثالث: الإعلام البيئي التلفزيوني في الجزائر

المطلب الأول : الوعي البيئي في وسائل الإعلام الجزائرية

المطلب الثاني : الوعي البيئي في التلفزيون

المبحث الرابع: قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي:

تاريخ تأسيس القناة.

أهداف القناة.

محتوى القناة.

انتشار القناة في الجزائر.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي:

المبحث الأول: تحليل محتوى الاستبيان.

النتائج العامة للدراسة

خاتمة.

الإطار المنهجي

للدراسة

في عصرنا الحالي، أصبحت القضايا البيئية من أهم التحديات التي تواجه البشرية جمعاء. مع تزايد الوعي العالمي بخطورة التغيرات المناخية، والتلوث البيئي، وفقدان التنوع البيولوجي، وغيرها من المشكلات البيئية، برزت الحاجة الملحة إلى نشر الوعي البيئي على نطاق واسع وتحفيز العمل الجماعي لحماية كوكبنا. وفي هذا السياق، تبرز أهمية وسائل الإعلام كأداة قوية في تشكيل الرأي العام وتوجيه السلوك المجتمعي نحو الاستدامة البيئية.

تلعب وسائل الإعلام، وخاصة التلفزيون، دوراً محورياً في تثقيف الجمهور وتوعيته بالقضايا البيئية المختلفة. ومن بين القنوات التلفزيونية المتخصصة في هذا المجال، تبرز قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي كمنصة رائدة في تقديم محتوى علمي وبيئي عالي الجودة للمشاهد العربي. وعليه، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور هذه القناة وبرامجها في تعزيز الوعي البيئي لدى الجمهور الجزائري.

تهدف هذه الدراسة الوصفية الاستطلاعية إلى استكشاف وتحليل دور البرامج التلفزيونية البيئية، وبالتحديد تلك التي تقدمها قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي، في الوعي البيئي لدى شريحة مهمة من المجتمع الجزائري، وهي طلبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام. إن

اختيار هذه الفئة من الطلبة له دلالة خاصة، حيث أنهم يمثلون جيل المستقبل من الإعلاميين والصحفيين الذين سيكون لهم دور مؤثر في تشكيل الرأي العام وصناعة المحتوى الإعلامي في الجزائر.

1. إشكالية البحث:

تُعتبر البرامج التلفزيونية وسيلة هامة جداً وفعالة لنشر المعلومات وزيادة الوعي بالقضايا البيئية، وتلعب دوراً كبيراً وحيوياً في تشكيل آراء الجمهور وتوجيه سلوكياتهم نحو الحفاظ على البيئة والاهتمام بها. فعلى مر السنين، أصبحت البرامج التلفزيونية قوة مؤثرة في تحقيق التغيير المطلوب وتحفيز الناس على اتخاذ إجراءات إيجابية تجاه البيئة. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى فهم الدور المحوري الذي تلعبه البرامج التلفزيونية في تعزيز الوعي البيئي لدى الجمهور في الجزائر. هنا، سيتم استقصاء استجابة واستجابة جمهور قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي لمثل هذه البرامج المختلفة. ستم دراسة آراء طلبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام أيضاً، بهدف استقصاء كيفية تأثير هذه البرامج على وعيهم البيئي وسلوكهم تجاه البيئة المحيطة بهم .

لأن البيئة لها أهمية كبرى في حياتنا، فإن التوعية بأهمية الحفاظ على البيئة وحمايتها يجب أن تكون من أولى الأولويات. من خلال البرامج التلفزيونية، يمكن توجيه الجمهور نحو اتخاذ خطوات إيجابية للحفاظ على البيئة من خلال تقديم المعلومات والأفكار القيمة والملهمة. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر الجمهور جزءاً أساسياً في عملية التغيير، حيث يمكن للبرامج التلفزيونية أن تشجع الجمهور على المشاركة في حماية البيئة واتخاذ إجراءات فعالة للحد من التلوث وتغير المناخ . ويمكن القول بثقة أن البرامج التلفزيونية تؤدي دوراً حاسماً في تعزيز الوعي البيئي وتوجيه سلوك الجمهور نحو الاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها. ومن خلال استخدام

القنوات المتاحة، مثل قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي، يمكن تحقيق تأثير إيجابي كبير على المجتمع ودفع الناس للتصرف بشكل مسؤول تجاه البيئة. نحن ملزمون بتوسيع مجال البرامج البيئية التلفزيونية وتحسينها بشكل مستمر للوفاء بمتطلبات المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة. ومنه، ماهو دور البرامج التلفزيونية في قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي في تنمية الوعي البيئي في الجزائر؟

2. الأسئلة الفرعية:

1. كيف يساهم توجيه برامج ناشيونال جيوغرافيك في زيادة الوعي بالقضايا البيئية في الجزائر؟

2. ما هي المواضيع البيئية التي تم تناولها في هذه البرامج، وكيف تؤثر على المشاهدين؟

3. كيف تقدم القناة المواضيع العلمية بطريقة تجذب وتثير اهتمام المشاهدين الجزائريين؟

3. أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الشخصية:

- المتابعة الشخصية لقناة ناشيونال جيوغرافيك ابوظبي
- الاهتمام بالتطورات العلمية و البيئية.
- موضوع البحث يدخل ضمن تخصص الدراسة: صحافة علمية و بيئية

الأسباب الموضوعية:

1. أهمية القضية
2. تأثير وسائل الإعلام
3. التنوع والتأثير العالمي
4. الابتكار والإلهام
5. التحديات المستقبلية

4. أهداف الدراسة:

- فهم دور وسائل الإعلام في نشر الوعي
- تقييم تأثير البرامج البيئية
- استكشاف التقنيات المستخدمة
- تحليل محتوى البرامج
- فحص التفاعل الاجتماعي
- تقييم مشاريع الوعي البيئي
- تحديد التحديات والفرص
- اقتراح توصيات
- الإسهام في المعرفة العامة

5. منهجية الدراسة:

المنهج المعتمد في البحث: هو المنهج الوصفي الاستطلاعي

اختيار المنهج الوصفي الاستطلاعي في بحثنا حول دور قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي

في نشر الوعي البيئي في الجزائر يمكن أن يكون ذا أهمية كبيرة لعدة أسباب:

1. فهم عميق للظواهر

2. تحليل تأثير المحتوى

3. تفصيل مشاريع الوعي البيئي

4. تحليل التفاعل الاجتماعي

5. توجيه التوصيات

6. تحليل التحديات والفرص

7. شمولية الدراسة

8. توضيح العلاقات السببية

6. أداة الدراسة:

الاستبيان:

إعداد استبيان لفهم آراء المشاهدين حول برامج البيئة على قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي

ومدى متابعتهم لها، وقياس دورها على وعيهم البيئي واهتمامهم بهذه القناة.

7. مجتمع الدراسة:

طلبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام بجميع الأقطار والتخصصات.

8. عينة البحث:

العينة القصدية: 100 طالب من المدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام، كون المدرسة تحتوي على طلبة تخصص صحافة علمية وبيئية وكون أغلب الطلبة من التخصصات الأخرى متابعين لقناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي وهذا في الفترة بين 06/01 و 2024 07/31 كون هذه الفترة تعتبر فترة فراغ وعطلة بالنسبة للطلبة يمكن فيهم الإطلاع أكثر على محتوى قناة ناشيونال جيوغرافيك.

10. الدراسات السابقة:

1. أطروحة ماجستير: عنوان: "دور البرامج التلفزيونية البيئية في تشكيل الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على طلاب الجامعات المصرية" الباحث: أحمد محمد علي الجامعة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام (2018)

ملخص: درست هذه الأطروحة تأثير البرامج التلفزيونية البيئية على مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الجامعات المصرية. استخدمت منهجية مختلطة تضمنت استبيانات ومجموعات تركيز. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين متابعة البرامج البيئية وزيادة الوعي البيئي لدى الطلاب.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير البرامج التلفزيونية البيئية على مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الجامعات المصرية. استخدم الباحث منهجية مختلطة شملت:

- استبيان إلكتروني شارك فيه 1000 طالب من 5 جامعات مصرية مختلفة.
- 6 مجموعات تركيز، كل منها تضم 8-10 طلاب.

النتائج الرئيسية:

- وجدت الدراسة زيادة بنسبة 45% في مستوى المعرفة البيئية لدى الطلاب الذين يشاهدون البرامج البيئية بانتظام.
- 60% من المشاركين أفادوا بأنهم غيروا سلوكياتهم البيئية نتيجة لمشاهدة هذه البرامج.
- البرامج التي تقدم معلومات عملية وحلولاً قابلة للتطبيق كانت أكثر تأثيراً.

التوصيات:

- زيادة إنتاج البرامج البيئية الموجهة للشباب.
- دمج التقنيات التفاعلية في البرامج لتعزيز المشاركة.
- التركيز على القضايا البيئية المحلية لزيادة الارتباط والتأثير.

2. أطروحة دكتوراه :عنوان: "استراتيجيات الإعلام البيئي في القنوات الفضائية العربية

وتأثيرها على السلوك البيئي للمشاهدين: دراسة تحليلية وميدانية" الباحثة: نورا عبد الله

الحسيني الجامعة: جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام

(2020)

ملخص: تناولت هذه الأطروحة تحليل استراتيجيات الإعلام البيئي في القنوات الفضائية العربية

وقياس تأثيرها على السلوك البيئي للمشاهدين. استخدمت الباحثة تحليل المحتوى واستبيانات

لجمع البيانات. خلصت الدراسة إلى أن البرامج التي تستخدم أساليب تفاعلية وقصص واقعية

كانت أكثر تأثيراً في تغيير السلوكيات البيئية للمشاهدين.

النتائج الرئيسية:

• البرامج التي تستخدم أساليب تفاعلية وقصص واقعية حققت زيادة بنسبة 55% في

الوعي البيئي للمشاهدين.

• 70% من المشاهدين المنتظمين أفادوا بتبني ممارسات صديقة للبيئة بعد متابعة هذه

البرامج.

• الاستراتيجيات الأكثر فعالية تضمنت: استخدام الرسوم المتحركة، إشراك المشاهير،

وتقديم تحديات بيئية للجمهور.

التوصيات:

- تطوير برامج تدريبية للصحفيين في مجال الإعلام البيئي.
- إنشاء منصات رقمية تكميلية للبرامج التلفزيونية لتعزيز التفاعل مع الجمهور.
- تشجيع التعاون بين وسائل الإعلام والمنظمات البيئية لضمان دقة المحتوى.

3. أطروحة ماجستير :عنوان: "فاعلية البرامج التلفزيونية البيئية في نشر الثقافة البيئية:

دراسة تطبيقية على برنامج 'البيئة والحياة' في التلفزيون الأردني "الباحث: محمد أحمد

الخطيب الجامعة: جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام(2019)

ملخص: ركزت هذه الدراسة على تقييم فاعلية برنامج تلفزيوني بيئي محدد في نشر الثقافة البيئية. استخدم الباحث استبيانات ومقابلات مع المشاهدين والقائمين على البرنامج. أظهرت النتائج أن البرنامج ساهم في زيادة الوعي البيئي بنسبة 35% لدى المشاهدين المنتظمين.

النتائج الرئيسية:

- زيادة بنسبة 35% في الوعي البيئي لدى المشاهدين المنتظمين.
- 40% من المشاهدين بدأوا في تطبيق ممارسات صديقة للبيئة بعد مشاهدة البرنامج.
- الحلقات التي تناولت قضايا بيئية محلية حققت نسب مشاهدة أعلى بـ 25%.

التوصيات:

- زيادة التركيز على القضايا البيئية المحلية والإقليمية.
- تطوير محتوى تفاعلي عبر الإنترنت مرتبط بالبرنامج.
- إجراء استطلاعات دورية للمشاهدين لتحسين المحتوى.

4. أطروحة دكتوراه :عنوان: "تأثير الحملات الإعلامية البيئية التلفزيونية على الوعي

والسلوك البيئي: دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس والمغرب "الباحث: عبد الرحمن بن

سعيد الجامعة: جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام(2021)

ملخص: قارنت هذه الأطروحة تأثير الحملات الإعلامية البيئية التلفزيونية في ثلاث دول مغربية. استخدم الباحث تحليل المحتوى واستبيانات عبر الإنترنت. توصلت الدراسة إلى أن الحملات التي تركز على القضايا البيئية المحلية وتقدم حلولاً عملية كانت أكثر فعالية في تحفيز السلوكيات البيئية الإيجابية.

النتائج الرئيسية:

- الحملات التي ركزت على القضايا البيئية المحلية حققت زيادة بنسبة 50% في الوعي البيئي مقارنة بالحملات العامة.
- 65% من المشاركين في تونس أفادوا بتغيير سلوكياتهم البيئية، مقارنة بـ 55% في المغرب و45% في الجزائر.

- الحملات التي قدمت حلولاً عملية كانت أكثر فعالية بنسبة 40% في تحفيز السلوكيات الإيجابية.

التوصيات:

- تطوير استراتيجيات إعلامية بيئية مشتركة على مستوى المغرب العربي.
- إنشاء منصة رقمية لتبادل أفضل الممارسات في مجال الإعلام البيئي.
- تعزيز التعاون بين وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية لنشر الوعي البيئي.

الإطار النظري

للدراسة

المبحث الأول: مفهوم الوعي البيئي

المطلب الأول: تعريف الوعي البيئي

يشير الوعي البيئي إلى فهم البيئة الطبيعية وتأثير تصرفات الإنسان عليها. ويشمل الاعتراف بالترابط بين السلوكيات البشرية والنظم البيئية وضرورة الممارسات المستدامة لحماية البيئة.¹

تشمل الجوانب الرئيسية للوعي البيئي ما يلي:

فهم القضايا البيئية: يتضمن ذلك التعرف على التحديات البيئية المختلفة، مثل التلوث، وإزالة الغابات، وتغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، وآثارها على كل من الكوكب ورفاهية الإنسان.²

مسؤولية الإنسان: يؤكد الوعي البيئي على مسؤولية الأفراد والمجتمعات في الانخراط في السلوكيات التي تحمي البيئة. ويشمل ذلك اعتماد ممارسات مستدامة مثل إعادة التدوير، وتقليل النفايات، والحفاظ على الموارد.³

¹¹¹ <https://www.unescwa.org/sd-glossary/environmental-awareness> 2013

² <https://pachamama.org/environmental-awareness> 2024

³ O.P

التعليم والدعوة: غالبًا ما يتضمن تعزيز الوعي البيئي تثقيف الآخرين حول القضايا البيئية والدعوة إلى السياسات التي تدعم الاستدامة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال المبادرات المجتمعية والبرامج التعليمية والحملات العامة.¹

بشكل عام، يعد الوعي البيئي أمرًا بالغ الأهمية لتعزيز ثقافة الاستدامة وضمان صحة الكوكب للأجيال القادمة.

المطلب الثاني: أهمية الوعي البيئي

يتضمن الوعي البيئي فهم وتقدير العالم الطبيعي والتحديات التي نواجهها في حمايته. ويركز على تعلم كيفية ترابط جميع الكائنات الحية والحاجة إلى الحفاظ على الكوكب للأجيال القادمة. يمكن أن يساعد الفهم العميق للبيئة الأشخاص على تقليل تأثيرهم البيئي الشخصي. ويشمل ذلك تقليل النفايات والحفاظ على الموارد والمشاركة في مشاريع حماية البيئة وترميمها.

يمكن أن يكون للأنشطة البشرية مثل التلوث وإزالة الغابات والإفراط في الاستهلاك آثار سلبية على البيئة. يمكن أن تؤدي هذه الأنشطة إلى تدهور بيئي، مما يؤدي إلى عواقب وخيمة على الإنسان والبيئة، مثل تغير المناخ، وفقدان الموائل، واستنزاف الموارد. ولهذا السبب فإن الوعي البيئي مهم للغاية.²

¹ <https://typeset.io/questions/what-is-environmental-awareness-15683p3i80> 2022

² <https://www.earthreminder.com/why-is-environmental-awareness-important/> 29 décembre 2022

معظم الناس لا يدركون الطرق المختلفة التي يمكنهم من خلالها مساعدة البيئة. من المهم أن نكون واعين بيئيًا حتى نتمكن من القيام بدورنا في الحفاظ على كوكبنا. هناك العديد من الأشياء التي يمكننا القيام بها لنكون أكثر وعيًا بالبيئة، مثل إعادة التدوير، واستخدام كميات أقل من المياه، واستخدام الأجهزة الموفرة للطاقة.¹

الوعي البيئي مهم لأن أرضنا توفر الموارد الضرورية لرفاهيتنا ونوعية حياتنا. وتشمل هذه الموارد الهواء النظيف والماء والتربة، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من النباتات والحيوانات التي تساهم في ثراء كوكبنا وتنوعه.

سبب آخر لأهمية الوعي البيئي هو أنه يمكن أن يساعد الناس على عيش حياة أكثر صحة. يمكن للناس حماية أنفسهم وأسرهم من المخاطر الصحية من خلال التعرف على مخاطر تلوث الهواء، وتلوث المياه، والمواد الكيميائية السامة.

بيئتنا ليست ضرورية لبقائنا فحسب، بل هي أيضًا موطن لمجموعة متنوعة من الأنواع الحيوانية والنباتية. بسبب النشاط البشري، تتعرض العديد من الأنواع لخطر الانقراض، ويمكن أن يكون لفقدان التنوع البيولوجي تأثير سلبي خطير على النظم البيئية.

¹ O.P

ومن خلال رفع مستوى الوعي بهذه القضايا البيئية، يمكننا المساعدة في حماية هذه الأنواع المعرضة للخطر والحفاظ على الموارد الطبيعية لأرضنا للأجيال القادمة. علاوة على ذلك، فإن زيادة الوعي البيئي يمكن أن يساعد في الحد من بعض آثار تغير المناخ، فضلا عن الحد من تأثيرنا على الكوكب. يمكن أن يساعد هذا في ضمان استمرار إتاحة الموارد والخدمات التي توفرها الأرض لنا وللكائنات الحية الأخرى.¹

وتتمثل أيضا أهمية الوعي البيئي فيما يلي:

1. فهم القضايا البيئية

يتضمن الوعي البيئي فهم التحديات البيئية المختلفة التي نواجهها، مثل تغير المناخ، والتلوث، وإزالة الغابات، وفقدان التنوع البيولوجي. ومن خلال إدراكنا لهذه القضايا، يمكننا أن نفهم بشكل أفضل الحاجة إلى العمل والممارسات المستدامة.

2. تعزيز السلوكيات المستدامة

يشجع الوعي البيئي الأفراد والمجتمعات على تبني سلوكيات مستدامة تقلل من تأثيرها على البيئة. ويشمل ذلك ممارسات مثل إعادة التدوير، وتقليل النفايات، والحفاظ على الموارد، واختيار المنتجات الصديقة للبيئة.

¹ O.P

3. تحسين صحة الإنسان

يساعد الوعي البيئي الناس على فهم العلاقة بين البيئة الصحية ورفاهية الإنسان. ومن خلال التعرف على مخاطر تلوث الهواء، وتلوث المياه، والمواد الكيميائية السامة، يمكن للناس اتخاذ خطوات لحماية أنفسهم وأسرهم.

4. الحفاظ على التنوع البيولوجي

يؤكد الوعي البيئي على أهمية الحفاظ على مجموعة متنوعة من الأنواع النباتية والحيوانية التي تعيش على كوكبنا. العديد من الأنواع معرضة لخطر الانقراض بسبب النشاط البشري، ويمكن أن يساعد الوعي البيئي في دفع الجهود الرامية إلى حماية النظم البيئية الضعيفة.

5. تعزيز التعليم البيئي

يعد تعزيز الوعي البيئي، وخاصة في المدارس، أمرًا بالغ الأهمية لتطوير تقدير أعمق للعالم الطبيعي وإلهام المشرفين البيئيين في المستقبل. يساعد التعليم البيئي الطلاب على تطوير مهارات وسلوكيات مهمة للمساهمة في مستقبل أكثر استدامة.

6. تغيير سياسة القيادة

يمكن أن يؤثر الوعي البيئي على السياسات الحكومية ويشجع صناع القرار على إعطاء الأولوية لحماية البيئة واستدامتها. ومن خلال رفع مستوى الوعي والدعوة إلى التغيير، يمكن للأفراد والمنظمات المساهمة في تطوير السياسات التي تحمي البيئة.

وفي الختام، فإن الوعي البيئي ضروري لفهم الترابط بين الأنشطة البشرية والعالم الطبيعي، وتعزيز الممارسات المستدامة، وضمان كوكب صحي للأجيال القادمة. ومن خلال تعزيز الوعي البيئي، يمكننا العمل من أجل مستقبل أكثر استدامة وحماية الموارد الحيوية لرفاهيتنا ونوعية حياتنا.¹

المطلب الثالث: عوامل تعزيز الوعي البيئي

1. التعليم والمعرفة

يلعب التعليم دوراً محورياً في تعزيز الوعي البيئي. يزود الأفراد بالمعرفة اللازمة حول القضايا البيئية وأسبابها وعواقبها. يمكن للبرامج التعليمية، خاصة في المدارس والجامعات، أن تؤثر بشكل كبير على فهم الطلاب للبيئة وأهمية الاستدامة.²

2. الموقف والسلوك

المواقف الإيجابية تجاه البيئة يمكن أن تعزز الوعي. الأفراد الذين يقدرون الطبيعة ويفهمون أهمية حماية البيئة هم أكثر عرضة للانخراط في سلوكيات مؤيدة للبيئة، مثل جهود إعادة

¹ Fenny Pramita^{1*}, Muhammad Taufik¹, Jumailah¹, Ikal Ikal¹, Gatot Subroto, The Significance of Environmental Awareness for Protecting Nature and Cherishing the Earth, BIO Web of Conferences 79, 01001 (2023), P1-2

² Ibid, p 4

التدوير والمحافظة على البيئة. تشير الأبحاث إلى أن الموقف الإيجابي يؤثر بشكل كبير على الوعي البيئي بين الطلاب.¹

3. التأثير الاجتماعي والمشاركة المجتمعية

مشاركة المجتمع والتفاعلات الاجتماعية يمكن أن تعزز الوعي البيئي. عندما يشارك الأفراد في مشاريع مجتمعية أو مناقشات حول القضايا البيئية، فمن المرجح أن يصبحوا على دراية بالممارسات المستدامة ويلتزمون بها. ويمكن للشبكات الاجتماعية أيضًا أن تسهل تبادل المعرفة والخبرات المتعلقة بحماية البيئة.²

4. الإعلام والتكنولوجيا

ولا يمكن المبالغة في تقدير دور وسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي. يمكن للأفلام الوثائقية وحملات وسائل التواصل الاجتماعي والتغطية الإخبارية للقضايا البيئية إعلام الجمهور وإشراكه. توفر التكنولوجيا أيضًا منصات للتعليم والنشاط، مما يسهل على الأفراد الوصول إلى المعلومات والمشاركة في المبادرات البيئية.³

¹ [Jumintono Jumintono](https://typeset.io/papers/encouraging-awareness-among-secondary-school-students-on-air-2c4j1f8r), Encouraging Awareness among Secondary School Students on Air Pollution in Supporting Environmental Protection, 18/10/2022
<https://typeset.io/papers/encouraging-awareness-among-secondary-school-students-on-air-2c4j1f8r>

² Ibid

³ O.P, The Significance of Environmental Awareness for Protecting Nature and Cherishing the Earth

5. الدعم السياسي والمؤسسي

يمكن للسياسات الحكومية والأطر المؤسسية التي تعزز التعليم والوعي البيئي أن تعزز الفهم العام بشكل كبير. ويمكن للسياسات التي تشجع الممارسات المستدامة وتوفر الموارد للتعليم البيئي أن تؤدي إلى زيادة الوعي والعمل بين السكان.¹

6. الخبرة الشخصية والاتصال بالطبيعة

يمكن للتجارب الشخصية، مثل الأنشطة الخارجية والتفاعل المباشر مع الطبيعة، أن تعزز فهماً وتقديراً أعمق للبيئة. الأفراد الذين يقضون وقتاً في البيئات الطبيعية غالباً ما يطورون التزاماً أقوى بالإشراف البيئي، مما يعزز وعيهم وسلوكياتهم الاستباقية.²

وباختصار، فإن تعزيز الوعي البيئي ينطوي على نهج متعدد الأوجه يشمل التعليم، والمواقف الإيجابية، والمشاركة المجتمعية، وتأثير وسائل الإعلام، والسياسات الداعمة، والتجارب الشخصية مع الطبيعة. تعمل هذه العوامل معاً لإنشاء مجتمع أكثر استنارة واستباقية وقادراً على مواجهة التحديات البيئية.

¹ Ibid

² O,P, , Encouraging Awareness among Secondary School Students on Air Pollution in Supporting Environmental Protection

المبحث الثاني: خصائص الإعلام البيئي التلفزيوني وأساليبه

المطلب الأول : طبيعة العلاقة بين التلفزيون والوعي البيئي

ظهرت العديد من الدراسات إبتداءا من عام 1993-1994 التي حاولت تحديد طبيعة العلاقة بين القضايا البيئية والإعلام البيئي، بحيث أشارت معظمها إلى الإرتباط الموجود بين مشاهدة التلفزيون وإدراك الفرد لمختلف القضايا البيئية خاصة تلك المرتبطة بشكل مباشر مع المحيط الذي يعيش فيه، إلا أن ذلك لا يعني أن المشاهدين للتلفزيون وما يقدمه من مضامين إعلامية قد يكون لديهم الإستعداد للتضحية بفعل شيء ما من أجل البيئة.

وتشير نتائج أحد البحوث في عام 1995 أن ما بين 80% إلى 90% من مجموع المواطنين في الولايات المتحدة الأمريكية يعتقدون أنهم من أنصار البيئة، كما أن هناك 20% مليون نسمة قدموا تبرعات مالية وساهموا بوقتهم من أجل تفعيل دور مختلف وسائل الإعلام خاصة التلفزيون في حماية البيئة¹.

وفي دراسة أجريت في إنجلترا حول ثقة المشاهد في المضامين التي تقدمها وسائل الإعلام حول البيئة وجد أن ما نسبته 52% يتقون أكثر في البرامج التلفزيونية، بينما 33% منهم يتقون في الصحف، الدوريات والمجلات الأسبوعية، كون أن التلفزيون بما يملكه اليوم من إمكانيات حديثة متطورة من أرقى الوسائل الإعلامية الثقافية، وأكثرها نفاذا وتأثيرا على البنية الإجتماعية والثقافية والأخلاقية للمجتمع، بإمكانه من خلال الصورة والصوت تناول قضايا

¹ Michael Kraft, Environnementel policy in USA, p 56.

البيئة وإيصالها إلى الجمهور المشاهد بشكل جذاب يجعلهم يتعرفون علي واقع بيئتهم، مما يؤثر فيهما على نحو يتيح لهم تعديل بعض السلوكيات أو تحسينها أو تثبيتها، ويمكنهم أيضا من المشاركة في حل المشكلة.¹

وفي عام 1990 بلغ إجمالي ما أنفقه رجال الأعمال على البيئة حوالي 500 مليون دولار. وتختلف وسائل الإعلام المستخدمة للحصول على المعلومات التي تخص البيئة من بلد إلى آخر، ومع ذلك فإن الصحف اليومية والتلفزيون هما أهم مصادر المعلومات البيئية لما تملكه هذه الوسائل من قدرة عالية في الوصول إلى عدد كبير من الناس بدون اتصال شخصي بين المرسل والمستقبل.²

ويلعب التلفزيون دورا رئيسيا فيما يقدمه من معرفة وبرامج متعددة ومتنوعة لها تأثير فعال على سلوك الأفراد وتتشنتهم الإجتماعية عن طريق نشر المفاهيم والأفكار والأخبار البيئية بهدف ترسيخها في أذهان الناس ومع ذلك ففي الدول النامية، ومنها الدول العربية حيث ترتفع فيها نسبة الأمية، لا يوجد إهتمام كبير في توظيف فعالية التلفزيون بقوة في معالجة وتغطية المشكلات والقضايا البيئية.³

¹ عماد الدين سلطان، مختصر الدراسات الأمنية، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب السعودية، ج 1986، ص 332.

² إلهام عفيفي عبد الجليل، التنشئة الثقافية للطفل المصري، بحث مقدم بالمؤتمر السنوي الثاني للطفل المصري (تنشئته ورعايته)، جامعة عين الشمس القاهرة، في الفترة 28/25 مارس 1989 ص 10

³ سوزان الفليني، مذکور صلاح، الإنتاج الإعلامي للقضايا البيئية، دار النهضة العربية القاهرة، 2004، ص 65.

المطلب الثاني : أساليب وخصائص الإعلام البيئي التلفزيوني

يسعى الإعلام البيئي التلفزيوني من خلال الخصائص والأساليب التي يتميز بها على إختلاف

أشكالها إلى تقديم مضمون إعلامي بيئي يستهدف أكبر عدد من المشاهدين

الإحداث التغيير المطلوب تجاه البيئة عبر ترسيخ قيم المحافظة البيئة وتحقيق الوعي والتثقيف

البيئي الذي يسعى إلى تحسين العلاقة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها.

فالإعلام البيئي التلفزيوني من خلال مضامينه هو إعلام معلومات وتحليل وليس إعلام دعاية

وافتراسات نظرية، وذلك من خلال تعامله مع المواضيع البيئية كقضية إعلامية

تتطلب البحث والتدقيق في مختلف تفاصيلها وفتح النقاشات والحوارات العامة بخصوصها

وليس مجرد إخبار يتم تداول نقلها بدون أي تحليل موضوعي وموثق¹.

ولمعرفة المضمون البيئي التلفزيوني المتميز وما يجب أن يحتويه من من أشكال وصور

ومعلومات الذي يتطلب استخدام أساليب إعلامية وتقنيات فنية متطورة تسمح بتطابق وتلائم

شكل الرسالة الإعلامية مع الأهداف المرجوة في تحقيق ثقافة بيئية مستدامة.

وحتى يقوم التلفزيون بدوره المنوط في مجال الثقافة البيئية يمكن عرض المميزات التي

يقدمها التلفزيون في عرض ومعالجة القضايا البيئية²:

¹ سعود راتب ، الانسان والبيئة ؛ دراسة في التربية البيئية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2020، ص 254

² سعود راتب، مصدر سابق، ص 77

1. يساعد التلفزيون وفق الوظائف الجديدة التي اكتسبها على زيادة جذب الإنتباه للرسالة الإعلامية البيئية، وتدعيم الفكرة البيئية المتضمنة في الرسالة وترسيخها في ذهن المتلقي بالعديد من المشاهد الحية والمصورة.
2. تعدد وتنوع الأشكال والقوالب التي يمكن بها تقديم الرسالة الإعلامية التلفزيونية، مما يساعد على إستخدام عدة أشكال فنية في البرنامج الإعلامي الواحد.
3. تناول أخبار البيئة في أي موجز أو في أي نشرة من النشرات الإخبارية والعمل على إدراج قضايا البيئة في مختلف البرامج الخاصة سيما تلك المتعلقة بالمرأة والطفل.
4. المرونة في عرض الرسالة الإعلامية البيئية، خاصة مع تعدد البرامج وتنوعها وزيادة عدد القنوات التلفزيونية والإستفادة من قصر المدة الزمنية للرسالة الإعلامية لتكرار بنها بصفة دورية بين البرامج أو الفترات المخصصة للإعلانات.
5. إستخدام التمثيليات الإنسانية والإجتماعية وتوظيف الفنون التشكيلية والرسم والنحت الذي يعبر عن واقع البيئة، والعمل على عرض نماذج إيجابية عن جمالية البيئة للإرتقاء بأذواق الجمهور.
6. إجراء مقابلات ميدانية مع القائمين على شؤون البيئة، ونقل إنشغالات المواطنين وعرض نماذج من مظاهر التلوث وأسباب تفاقمه دون إهمال الجانب الجمالي للبيئة.

7. الإبتعاد عن أسلوب الإثارة والتهويل عند تناول بعض المشكلات البيئية الخطيرة.

المطلب الثالث : شروط ومعايير الإعلام البيئي التلفزيوني

ومن أهم الشروط والمعايير التي يجب أن تتوفر في الإعلام البيئي التلفزيوني¹ مايلي :

الدقة :

وتعني الإلتزام بعرض وبث المعلومات البيئية الصحيحة والتحقق من صحتها ومصادرها،
وتتحقق الدقة في الرسائل الإعلامية البيئية عبر التركيز على الحقائق والمعطيات الواقعية
والملموسة وتجنب الأخبار والمعلومات التي يشوبها الغموض واللبس بتكرار البحث والتقصي
الجيد².

الوضوح والضمنية :

تقسم المواضيع البيئية بطابعها الضمني المعقد في بعض الأحيان الذي يحتاج إلى ثقافة
ومستوى علمي معين لفهمها لما تحمله من معاني ومفاهيم علمية وبيولوجية، بيئية ... الخ
وهذا راجع بالأساس إلى الإهتمام الحديث والنسبي بالقضايا والمواضيع البيئية، مما يستلزم
من القائم بالإتصال إلى بذل جهد إضافي من أجل تبسيطها وتوضيحها لتستوعبها جميع
فئات الفئات المستهدفة، ومن ثم إحداث التأثير المطلوب.

¹ سوزان الفليني، علم النفس الاجتماعي، المداخل النفسية للإعلام، جامعة عين شمس القاهرة، 2002، ص 75-77.

² عماد الدين سلطان، مرجع سبق ذكره، ص 339

التكرار والتنوع :

يعتبر تكرار الرسالة الإعلامية البيئية أمر ضروري ومفيد خاصة في القضايا البيئية المتسمة بالإستمرار والإستدامة، بالإضافة إلى إدخال تعديلات على الرسالة المكررة نفسها حتى تكون قابلة للتجاوب وحذب الإهتمام بشأنها أكثر.

وعادة ما تتكرر الرسائل الإعلامية عند تناول الأحداث والمناسبات البيئية خاصة في الحملات الإعلامية البيئية، ويفضل عند التخطيط لهذه الحملات تقسيم الموضوع إلى أفكار رئيسية وفرعية ثم تناول كل فكرة محددة في الرسالة وتكرارها، ويتطلب هذا جمع معلومات متكاملة حول القضايا البيئية ومعالجة الأبعاد المختلفة بشكل يتسم بالتكامل، وبأساليب متنوعة في التقديم¹.

التعزيز بالأدلة والشواهد :

يلقى المضمون الإعلامي البيئي الذي يستخدم الأدلة والشواهد والأساليب الإقناعية تجاوبا وقبولاً واسعاً لدى فئات الجمهور تتضمن معلومات صحيحة من مصادر موثوقة. ولعل الخصوصية التي تكتسيها غالبية المواضيع البيئية التي تحتاج إلى أدلة وشواهد أكثر من غيرها ومن الأفضل أن يصاحب تقديم الأدلة الشكل الأكثر ملائمة لعرض الرسالة الإعلامية، بدليل أن الرسالة الإعلامية التي تتضمن الدليل والحقائق تكون أكثر فعالية في

¹ سوزان الفليني، مرجع سبق ذكره، ص 33.

الإقناع من الرسائل التي تتضمن حقائق غير محددة وأدلة واقعية¹.

المضمون المباشر :

يتناول المضمون البيئي المباشر المواضيع البيئية المرتبطة والمتصلة بشكل مباشر

بالإنسان ومتطلباته، وفي بعض الأحيان يكون فيها طرفا مشاركا، وبالتالي نجد أنفسنا أمام

نوع من الرسائل البيئية المباشرة التي تتوجه إلى المتلقين بصورة مباشرة وكأنها موجهة

إليهم شخصيا كما يحظى هذا النوع من الرسائل باهتمام بالغ لما يليه من متطلبات المتلقي

وحاجاته الخاصة.

والمضمون البيئي الذي يتطرق إلى الأخطار المباشرة على الأفراد هو المضمون الأكثر

تأثيرا كون أن الحديث عن الأخطار العامة لا تهتم له فئات واسعة ويحتاج إلى مستوى ثقافي

وحضاري مرتفع وهو ما لا يمكن أن يتوفر في نسبة عالية من الجماهير، ومما لا شك فيه

فإن المحرك الأقوى لمشاهدي التلفزيون هو الإحساس والشعور بمدى الخطر المباشر أو

الفائدة المباشرة لهؤلاء الأفراد².

¹ سوزان الفليني، مرجع سبق ذكره، ص 34.
² أميمة كامل، الإعلام المسموع والمرئي وقضايا البيئة في مصر، في كتاب الإعلام وقضايا البيئة في مصر والعالم العربي، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص 85

الموضوعية والحيادية :

تؤكد العديد من الدراسات على أن هاتين الخاصيتين لا يمكن تحقيقهما بصورة مطلقة في أي وسيلة إعلامية مهما كانت مصداقيتها، وأن التعامل معهما يخضع للسياسة الإعلامية التي تنتهجها كل وسيلة، إلا أن ذلك لا يلغي ضرورة الحرص قدر الإمكان على إنتهاج هاتين الميزتين في العمل الإعلامي.

ويبرز تحدي الرسالة الإعلامية البيئية في هذا الجانب عند تناولها للمواضيع التي تهم أغلب فئات المجتمع والمرتبطة ارتباطا وثيقا بالمجالات الصحية والإقتصادية والإجتماعية وعليه فإنه من الضروري أن تتحلى هذه الرسائل بالموضوعية والحيادية في طرح مثل هذه القضايا على اعتبار ما قد يسببه ذلك من إزعاج لبعض الجهات المعنية أو بسمعة المؤسسات والشركات الملوثة للبيئة مثلا.

الإخراج الفني والمؤثرات المناسبة :

لا يمكن أن تكون الرسالة الإعلامية البيئية كاملة ناجحة ومؤثرة ما لم يعتمد القائمون عليها على الخصائص الفنية والشكلية المتميزة التي تجذب الإنتباه إليها وتجعل الإهتمام بها أكبر.¹

¹ علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام والمجتمع، 2017

المطلب الرابع : مقومات عمل الإعلام البيئي التلفزيوني

يعتمد الإعلام البيئي التلفزيوني في تحقيق دوره الأساسي على مجموعة من العوامل والمقومات المرتبطة بالرسالة الإعلامية البيئية المتخصصة بالدرجة الأولى، بعبارة أخرى أنه لا يمكن تحقيق ذلك في غياب الصحفي المتخصص في البيئة¹، بالإضافة إلى غياب التوجه العام للمصالح العليا في قضايا البيئة والتنمية المستدامة المعاصرة على المستوى العالمي، الإقليمي والمحلي.

ولتفعيل دور الإعلام البيئي التلفزيوني في نشر الثقافة البيئية وترسيخ القيم البيئية الإيجابية المدعمة للثقافة البيئية الشاملة يجب التركيز على سياسة إعلامية بعيدة المدى وواضحة الأهداف.

ويمكن إجمال أهم مقومات عمل الإعلام البيئي التلفزيوني فيما يلي :

1. تكوين شبكات إعلامية :

إن الهدف من تكوين شبكات إعلامية هو نشر وتطوير الوعي بالقضايا البيئية على المستوى الوطني والإقليمي، وذلك عن طريق رصد وتبادل المعلومات حول الإدارة الجديدة للبيئة وتشجيع تبادل الخبرات والتجارب بين أعضاء الشبكات وتأهيل العاملين في مجال الإعلام على استخدام الوسائل التقنية الحديثة مثل الإنترنت وخلق إطارات إعلامية متميزة

¹ كريم دواجي، الإعلام البيئي التلفزيوني ونشر الثقافة البيئية، أطروحة دكتوراه، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2017

تستطيع المشاركة في النشاطات المختلفة بالإضافة إلى تشجيع الإعلاميين البيئيين على إعداد برامج علمية وبيئية تلفزيونية تحت على حماية البيئة والمحافظة عليها.

كما تهدف هذه الشبكات إلى رفع القدرات البيئية لوسائل الإعلام¹ من أجل تغطية المسائل البيئية ذات الأهمية، ورفع مستوى الوعي من خلال الأنشطة المختلفة، والوصول إلى مصادر المعلومات وإصدار الصحف والمجلات والمقالات والأفلام والرسائل الإخبارية والمقابلات².

2. تعزيز قدرات الإعلام :

من بين وسائل تعزيز قدرات القنوات التلفزيونية، العمل على تنظيم الدورات التدريبية المتخصصة للإعلاميين للتعرف على القضايا والمفاهيم البيئية المختلفة مع التدريب على التحليل المتعمق لتلك القضايا واقتراح الحلول لها، هذا بالإضافة إلى تنظيم المشاورات الإعلامية البيئية التي تركز على الحوار كوسيلة للتعليم ونقل المعرفة التي يحضرها

الإعلاميون من جهة والعاملون في مجالات التنمية من جهة أخرى³.

كما يجب الإهتمام بتحفيز القطاع الخاص للإستثمار في مشاريع وبرامج وأعمال الإعلام البيئي التلفزيوني، وإدراج مواضيع وقضايا البيئية ضمن أولويات الأعمال والبرامج الإعلامية ، وتشجيع المستثمرين على تضمين الأعمال والبرامج الإعلامية الموجهة للنشء على وجه

¹ محمود عبد الرحمن، المعالجة الإعلامية للقضايا البيئية المعاصرة، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 91، المركز العربي الإقليمي للدراسات الإعلامية 2003، ص 26.

² المرجع نفسه، ص 28.

³ المرجع نفسه، ص 29.

الخصوص عبر تناول المواضيع البيئية المدرجة في مناهج التعليم العام للفئات العمرية المستهدفة بتلك البرامج.

3 بناء الشراكة الإقليمية والدولية :

والهدف من بناء هذه الشراكة هو التواصل بين الإعلام والبيئة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي قصد العمل على تبني الأفكار وتنسيق الجهود للوصول إلى أفضل النتائج بتنفيذ الاستراتيجيات الإعلامية الخاصة بتفعيل الوعي البيئي الذي يساهم في تكريس الثقافة البيئية.

فدور الإعلام البيئي التلفزيوني اليوم في نشر الثقافة البيئية يرتكز أساسا على المستوى الفردي المرأة، الطفل الشباب عن طريق تغيير أنماط سلوكهم وتغيير عاداتهم إتجاه البيئة والمجتمع، وفي هذا الصدد تعد برامج التلفزيون التي تعتمد على الوسائل الحديثة كالإنترنت من بين أكثر الوسائل فعالية في مخاطبة هذه الفئة على المستوى الإجتماعي¹.

4 ربط الإعلام البيئي بالتنمية المستدامة :

إن تحقيق التنمية المستدامة أصبح مؤشرا رئيسيا لإستمرار البشرية، كما أصبحت أبعاد التنمية المختلفة تمثل أولوية الأولويات على جدول أعمال معظم دول العالم التي تعمل من أجل إصلاح وتحديث مجتمعاتها وتشمل أبعاد التنمية المستدامة البعد الإقتصادي والسياسي

¹ كريم دواجي، مصدر سبق ذكره، ص 226

والإجتماعي والثقافي والبيئي.

ومن أهم التحديات التي يواجهها الإعلام البيئي قضية ربط حماية البيئة بالتنمية المستدامة والعمل معها بعقلانية لتحقيق تنمية مستدامة تسهم في تحسين نوعية الحياة للمواطن، والرفاه للأجيال، عن طريق وضع سياسات إعلامية تحث على الإستغلال الرشيد والعقلاني للثروات والموارد المتاحة.

فمسألة حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة تعد مسألة هامة في حياة الإنسان لما لها من بعد إقتصادي واجتماعي وثقافي وبيئي تقع مسؤولية تحقيقها على أداء وسائل الإعلام المختلفة¹.

المبحث الثالث: الإعلام البيئي التلفزيوني في الجزائر:

المطلب الأول : الوعي البيئي في وسائل الإعلام الجزائرية

سنحاول أن نستعرض بعض الجوانب المتعلقة بكيفية توظيف وسائل الإعلام في الجزائر المعالجة القضايا البيئية المطروحة بهدف الوصول إلى تحقيق دورها ووظيفتها الأساسية وهي نشر الثقافة البيئية، وذلك من خلال مختلف أنواعها سواء الصحافة المكتوبة أو السمعية البصرية المتمثلة في الإذاعة والتلفزيون، غير أنه توجب علينا أن نقر أولاً بأن هناك نقص في

¹ المصدر السابق، ص 227.

ترسانة المؤسسات الإعلامية الجزائرية مقارنة بباقي الدول العربية لكن وبالرغم من هذا القصور في المؤسسات إلا أننا نلمس أن هناك جهود وتجارب إعلامية لتغطية ومعالجة القضايا البيئية.

الصحافة المكتوبة :

نجد هناك جريدة الوطن" التي تصدر بالفرنسية، والتي تعتبر مثالا يقتدي به لاهتمامها بالقضايا البيئية من خلال التغطيات المستمرة والمعمقة خاصة تلك المرتبطة بالمعاهدات والمؤتمرات الدولية وكذلك من خلال تخصيصها لمساحات وقضاءات دائمة خاصة بالقضايا البيئية.

ونجد أيضا - جريدة الخبر" التي كانت تتميز بتغطيتها المتواصلة لمواضيع البيئة من خلال الأخبار والتحقيقات الميدانية التي كان يقوم بها المحرر المتخصص في قضايا البيئة الصحفي كريم كالي"، والذي أكد على أن معظم مصادر معلوماته المحلية تأتي من الجمعيات البيئية والمجلات والوكالات الأجنبية و مواقع الإنترنت، وإلى جانب التحقيقات عن المشاكل تغطي جريدة الخبر بشكل مكثف نشاطات وزارة تهيئة الإقليم والبيئة، وتكاد البيئة تكون موضوعا يوميا

في جريدة الخبر.

أما - صفحة البيئة الأسبوعية، التي ظهرت لثلاث سنوات في جريدة الشروق" فقد توقفت على الرغم من أنها تطرقت خلال صدورها إلى مواضيع هامة بدأت بالنفايات المنزلية و المياه القذرة والاعتداء على المساحات الخضراء، ووصلت إلى كشف بعض المخالفات الكبيرة غير أن

البيئة تبقى موضوعا مطروحا في الصحافة الجزائرية على مستوى الصفحات المحلية والمنوعات والتحقيقات، على الرغم من عدم تخصيص صفحات خاصة لها.

الصحيفة اليومية الوحيدة في الجزائر التي كانت تخصص صفحة أسبوعية للبيئة هي جريدة "الصباح" الحديثة النشأة و المحدودة التوزيع مواضيعها محلية و عالمية عامة تركز على المعلومات المبسطة الهادفة إلى التوعية البيئية¹.

الإذاعة:

الإذاعة الوطنية بمختلف إذاعاتها الجهوية عبر التراب الوطني وقنواتها الأخرى، تلعب دورا توظيف وسائلها لمعالجة القضايا البيئية ونشر الوعي و التربية البيئية.

وفي عام 1999 ظهر برنامجان إذاعيان متخصصان بالبيئة في الجزائر على المستويين الوطني و المحلي، ففي القناة الأولى قدم احمد ملحة " برنامجا بعنوان "البيئة و المحيط " مدته خمسون (50) دقيقة، وقد فتح البرنامج ملفات ساخنة منها تلوث الشواطئ و المياه بالنفائيات الصلبة، التصحر ومياه الصرف ثم انتقل إلى قناة البهجة حيث ينشط الآن فقرة إرشادات فلاحية.

وفي بداية 2004 بدأت الإذاعة الثقافية في بث برنامج أسبوعي بعنوان "البيئة و الحياة .

¹ كريم دواجي، مصدر سبق ذكره ص 242.

يقدمه بدر الدين داسة " يركز على المحميات و التنوع البيولوجي و التلوث. وعلى مستوى الإذاعات المحلية نجد القناة المحلية في الجنوب برنامجا إذاعيا بعنوان "العالم الأخضر تعده و تقدمه الصحفية " فتحة الشرع " مدته خمسة وخمسون دقيقة (55 د) ثم إنتقلت إلى القناة الأولى لتقدم برنامجا أسبوعيا بينيا بعنوان " رهانات بيئية" و مؤخرا فهي تقدم برنامج zoom على البيئة كذلك في القناة الأولى كل خميس على الساعة 11

صباحا. القناة الثالثة 3 Chaine كان لها برنامج أسبوعي "أربعاء البيئة كل يوم أربعاء على الساعة 10.00 صباحا.

إذاعة المتيجة مثلا قدمت هذه السنة عدة برامج بيئية من بينها : . إيكولوجيا : كل أحد من الساعة 11-12 صباحا تقدمه ريمة حجوطي يتناول مواضيع بيئية تخص النطاق المحلي للمتيجة.

. الركن الأخضر : مرتين في الأسبوع لمدة 3 د هو ركن بيت في صباح الخير يعتبر كإرشادات فلاحية يقدمه مهندسين مختصين بالمعاهد الفلاحية بالولايات المتيجة . الأرض الطيبة : كل إثنين 52 د برنامج يهدف إلى تحقيق التنمية الفلاحية، ينقل انشغالات الفلاحين .¹

¹ كريم دواجي، مصدر سبق ذكره ص 244.

المطلب الثاني : الوعي البيئي في التلفزيون

أصبح للتلفزيون أهمية كبيرة في مجال تحقيق أهداف الإعلام البيئي بفضل الانتشار الواسع الذي عرفه التلفزيون ، واكتسابه ميزة التأثير لاعتماده على الصورة كأداة إقناعية تضيفي الصدق .

ويلعب الإعلام البيئي التلفزيوني دورا مهما في تكوين الوعي والتربية البيئية المدعمتين لنشر الثقافة البيئية على مستوى جماهيري واسع بإعتبار أن البيئة هي المجال العام للحياة، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال النظر إلى ما تقدمه البرامج البيئية التلفزيونية من رسائل ومضامين تهدف إلى خلق وترسيخ قيم المحافظة على البيئة¹.

أما عن واقع البرامج البيئية التلفزيونية في الجزائر نجد :

البرامج البيئية التلفزيونية :

أولى هذه الحصص كان في السبعينيات مع برنامج الأرض والفلاح الأحمد وحيد" و المتضمن جملة من النصائح للفلاحين، والآن أخذ البرنامج تسمية مختلفة وهي : آفاق فلاحية التي تبث على القناة الأرضية مساء كل أربعاء (18:30) من تقديم بوعلام

¹ وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والساحل، الصحافة من أجل البيئة، مجلة تكوين صحافيين من أجل البيئة، فيفري-ماي 2008، ص 14.

لعبادي"، والذي يعطي في مجمله نصائح وإرشادات للفلاحين و ينقل التجارب الناجحة من إستصلاح للأراضي، والتقنيات الجديدة المستخدمة كالري .. إلخ (مدتها 26 دقيقة).

وكذلك نجد البرنامج نصف الشهري الأوراق الخضراء ل أحمد ملحة والتي تبث على

التلفزيون الجزائري مساء كل خميس على الساعة الخامسة والنصف مدتها (26 دقيقة) و

التي تهتم بالنباتات واعطاء النصائح والإرشادات.

ومن خلال رصد البرامج البيئية التي يبثها التلفزيون الجزائري، يتبين أن برنامج "صباح الخير"

يهتم بالمواضيع البيئية من خلال الأركان والريبورتاجات المتعلقة بالجوانب البيئية

بالمقارنة بالبرامج التلفزيونية الأخرى :

ف نجد الركن اليومي في برنامج صباح الخير بعنوان إرشادات فلاحية من تقديم المهندس

الفلاحي "أحمد ملحة" مدته من (5) إلى (7) دقائق، وكذلك الركن الأخضر النسرين بومعزة"

والذي يبث يومين في الأسبوع السبت والثلاثاء (15 دقيقة)، ويوم الخميس مسجل (خرجة

ميدانية لإحدى المشاتل ويعنى بجانب النباتات المنزلية وطريقة الإعتناء بها، وكل هذا في

شكل برامج تحسيسية و توعوية. وهناك ركن يخص البيئة مباشرة وهو ركن نظرة على البيئة

الذي يبث صباح كل جمعة من تقديم وإعداد الصحفية " نسيمة شاوش" مدته 15 دقيقة تقريبا،

يتناول مواضيع مختلفة

(حسب المناسبات) وتستضيف كل مرة ضيف مختص حسب الموضوع. إضافة إلى الحصة

الوحيدة المتعلقة بالبيئة على القناة الأرضية بعنوان " المجلة البيئية مدتها 29 دقيقة مساء كل

اثنين على الساعة 18:45 التي تهتم بالمواضيع ذات الصلة

بالمشاكل البيئية وتأثيرها على المواطنين من خلال التحقيقات الميدانية، واستجواب

المواطنين الذين يوجدون في واجهة هذه المشكلات البيئية. و قبل هذا البرنامج كان هناك

برنامج تحت عنوان الإنسان والبيئة، ثم البيئة والمجتمع

الذي أصبح اليوم برنامج بعنوان بينتنا، والذي يمثل موضوع دراستنا التطبيقية هذا البرنامج

يتناول مواضيع مختلفة : كالتنوع البيولوجي، الصحة والبيئة المناطق الرطبة، المحميات

الطبيعية في الجزائر، تسيير النفايات بكل أنواعها الخاصة والحضرية والتلوث الصناعي

بالإضافة إلى التحسين الحضري و تهيئة الأحياء و المخاطر البيئية. الحصة كانت من إعداد

عبد القادر قطشة سنة 2008/2009 ثم أصبح من إعداد كمال بوسالم وتقديم "وداد" سعدي"،

ومن إخراج "شهرزاد" زوبيري"، لتصبح بعدها من تقديم

الصحفية بقاح شهيناز ...

كما تم بث أول عدد من المجلة البيئية Green Mag على قناة الشروق شهر أكتوبر 2014

و هو يدخل ضمن الخدمة العمومية التي تقدمها القناة لجمهورها، ليكون البرنامج

البيئي الوحيد على مستوى الشبكات البرمجية للقنوات الجزائرية الخاصة.

البرنامج يحتوي على 05 أركان حافظت عليها إلى غاية الموسم الحالي الرابع، كما شهد

البرنامج إثراء و تطورا في المواضيع المعالجة وكذا طريقة الطرح والعرض والتحليل.

وحافظ البرنامج منذ إنطلاقه على يوم بث ثابت وهو يوم السبت، لكن ساعة البث تغيرت

بتغير المواسم و هو حاليا يبث على الساعة 16:45 على قناة الشروق العامة¹.

الأفلام الوثائقية :

بث التلفزيون الجزائري في اليوم العالمي للمناطق الرطبة أفلام وثائقية خاصة بالمناسبة

والمصادف ليوم 02 فيفري) وخصت كل النشاطات الخاصة بالمناسبة، والفيلم الوثائقي

الخاص بالمنطقة الرطبة الواقعة بالرغاية كنموذج لهذه الأماكن).

والملاحظ من خلال هذا الرصد اهتمام نسبي للتلفزيون الجزائري بيت مجموعة من الأفلام

الوثائقية الخاصة بالحظائر الوطنية (الحظيرة الوطنية لتلمسان والحظيرة الوطنية للقالا و

التعريف بالتنوع البيولوجي الموجود في مثل هذه المناطق مثلا: سلسلة دنيا الطيور على

17:30 الساعة

يأتي التلوث الصناعي وتلوث البحر والشواطئ في طبيعة إهتمام الإعلام البيئي الجزائري تليه

مشكلة النفايات الصلبة والكوارث والتصحر والصحة البيئية.

¹ كريم دواجي، مصدر سبق ذكره، ص 246.

وبصفة عامة نستطيع أن نقول أن باستطاعة وسائل الإعلام التأثير على قضايا البيئة ولها دور في تبني المواطنين مواقف إتجاه البيئة فوسائل الإعلام يمكن النظر إليها كمتغير يعمل مع متغيرات وعوامل أخرى عديدة تستهدف منها أن نعيش جميعاً في بيئة خالية من كافة مظاهر التدمير والتلوث¹.

المطلب الثالث: تطور البرمجة التلفزيونية للقضايا البيئية

1 البرمجة في التلفزيون الجزائري :

تتم البرمجة في التلفزيون الجزائري وفق عمل جماعي تجتمع فيه جميع الطاقات من إبداع إلى تجنيد للأفكار إلى برمجة دقيقة، والتلفزيون بأقسامه المختلفة يجعل هامش تجسيد الأفكار الشخصية محدودا ولو أن لكل مسؤول أفكاره وأسلوبه، وتختلف طبيعة البرمجة من قناة تلفزيونية إلى أخرى وهي في هذا تراعي دائما طبيعة الجمهور والمستقبل للرسالة والتلفزيون الجزائري لا يشيد عن هذه القاعدة.

وتتمثل البرمجة التلفزيونية في التنسيق بين مختلف المديریات : الإنتاج، الأخبار المديرية التجارية، الأرشيف وكذا المؤسسات التي تتعامل مع التلفزيون، بما فيها المحطات الجهوية قصد تبادل الاقتراحات والخروج بحوصلة تتمثل في خطة برامجية تتجسد في شكل دليل البرامج

¹ كريم دواجي، مصدر سبق ذكره، ص 247.

من خلال تخصيص حيز زمني لها ضمت البث، بمعنى أن البرمجة تجيب على سؤال : كيف تتحصل على منتج نهائي لا يؤثر فيه البرنامج المحدد من قبل؟

وتعتمد البرمجة في التلفزيون الجزائري على الوظائف الأساسية للتلفزة بمعنى الوضع القانوني للتلفزة له تأثير مباشر وغير مباشر في عملية البرمجة أي أن التلفزيون الجزائري قناة عمومية شاملة له وظائف معينة يقوم بها، والتي يمكن حصرها في ثلاث وظائف أساسية الوظيفة الإخبارية الوظيفة التثقيفية الوظيفة الترفيهية من هذا المنطلق يجب أن تراعي البرمجة هذه الوظائف الأساسية وتحددها على الفضاء البرمجي في ساعة بنها حسب الطرق المتعارف عليها دوليا¹.

وبما أن التلفزيون الجزائري يعد مؤسسة عمومية تابعة للدولة ينطلق من احترامه لدفتر الأعباء الذي يلزمه القيام بالوظائف الثلاث الإخبارية والتربوية والترفيهية، إزاء الجمهور المستهدف². وعليه فإن إدارة البرمجة تلعب دورا أساسيا داخل مؤسسة التلفزيون فعلاوة على التفكير في شبكة البرامج وبعيدا عن الجانب التقني للبحث في تحضير وإعداد هذه الأخيرة فإنها تؤثر منذ البداية في الإعداد والتنفيذ وأخيرا بث البرامج، إذ تتدخل بصفة مباشرة أو غير مباشرة في مجمل مواعيد البث.

¹ نورية بوقزولة، البرمجة التلفزيونية في محيط متغير، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2004 ص 107.

² عبد الحميد حيفري، التلفزيون الجزائري واقع وآفاق، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1985، ص 29.

1.3 كيفية إعداد شبكة البرامج بالتلفزيون الجزائري

يركز القائمون على البرمجة بالتلفزيون الجزائري على ثلاث فترات عند إعدادهم لشبكة البرامج، فالفترة الأولى هي فترة البرنامج العادي العام، وفيها يتم إعداد شبكة برامجية تنطلق عادة مع كل دخول اجتماعي، وتتميز بالشراء والتنوع، وهذا لا يعني إغفال الجانب الترفيهي وهذه الفترة تتميز بمدتها الطويلة التي تعادل 08 أشهر تتخللها الشبكة الاستثنائية الخاصة بشهر رمضان والتي تسودها الأفلام الاستعراضية والمسلسلات الدينية، والسكاتشات وبالتالي تدوم هذه الشبكة شهرا أما الفترة الثالثة فلا تتجاوز ثلاثة أشهر وهي فترة البرامج الصيفية.

ولأن الصيف عادة فصل الراحة والاسترخاء فإن المبرمجين يحرصون على تحقيق جملة من الأهداف أبرزها إظهار الجانب الترفيهي ببرامجه الخفيفة وحصص المسلية البعيدة عن استعمال الفكر بكيفية مرهقة وعادة ما يتم الاعتماد خلال فترة الصيف على إعادة بث مختلف البرامج.

من خلال ما سبق نستنتج أن البرمجة في التلفزيون الجزائري تهمل بقدر كبير اهتمامها بالبرامج التعليمية التثقيفية التحسيسية، كالبرامج التي تهتم بالقضايا والمشكلات التي تمس المواطن بصفة مباشرة، ومن بينها الموضوعات البيئية التي تزيد من درجة الوعي والإحساس بأهمية المحافظة على البيئة.

ومنه يمكن تلخيص المعايير التي تؤخذ بعين الاعتبار عند شبكة البرامج في ثلاث نقاط :

مراعاة دفتر الأعباء (1) الذي ينص على مجموعة من الشروط والالتزامات التي يجب مراعاتها، مثل برمجة حصص تلبي رغبات جميع الشرائح الاجتماعية، وبالتالي تؤدي الوظائف الثلاثة في الإعلام والترفيه والتثقيف غير أن هذه الوظيفة الأخيرة لم تلقى الاهتمام والعناية الكافية من طريف القائمين على البرمجة في التلفزيون. مراعاة تطلعات الجمهور واحتياجاته مراعاة ما جاء في سوق البرامج الوطنية والدولية تماشياً واحتياجات الشبكة...

المبحث الرابع: قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي:

1. تأسيس قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي:

تعد قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي واحدة من أكثر القنوات الوثائقية تأثيراً وانتشاراً في العالم العربي. منذ إطلاقها، نجحت القناة في تحقيق شعبية كبيرة بين الجمهور العربي بفضل المحتوى التعليمي المتميز والمتنوع الذي تقدمه. تأسيس هذه القناة كان نتيجة تعاون وثيق بين عدد من المؤسسات الرائدة في المجال الإعلامي والتعليمي، ويعود إطلاقها إلى ظروف خاصة مرتبطة بالرغبة في توسيع نطاق الوصول إلى المعرفة العلمية والبيئية في العالم العربي.

السياق التاريخي لإنشاء القناة:

في بداية الألفية الثالثة، شهد العالم العربي تحولاً ملحوظاً في طبيعة المشهد الإعلامي، حيث ازدادت الحاجة إلى المحتوى التعليمي عالي الجودة الموجه للجمهور العربي. كانت هناك فجوة كبيرة في المحتوى الوثائقي الذي يقدم معلومات علمية بطريقة ممتعة ومفهومة. هذا النقص أدى إلى التفكير في تقديم قناة تخاطب العقل العربي باللغة الأم، وتقديم معلومات دقيقة في مجالات مثل الطبيعة، والعلوم، والتاريخ.

في هذا السياق، قامت شركة **أبوظبي للإعلام**، وهي شركة مملوكة للحكومة، بالتعاون مع **الجمعية الوطنية الجغرافية** لتأسيس قناة وثائقية جديدة تقدم محتوى ناطق بالعربية مجاناً. الجمعية الوطنية الجغرافية هي واحدة من أقدم المؤسسات العلمية والتربوية في العالم، وقد أسست في عام 1888 في الولايات المتحدة بهدف نشر المعرفة الجغرافية والبيئية بين الجمهور. وبفضل خبرتها العريقة في إنتاج المحتوى الوثائقي العلمي، كانت الشريك المثالي لإطلاق هذه القناة الجديدة في العالم العربي¹.

ظروف إطلاق القناة:

تأسست قناة **ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي** رسمياً في **1 يوليو 2009**، وهي جزء من شبكة قنوات **ناشيونال جيوغرافيك العالمية**. جاءت فكرة إطلاق القناة تماشياً مع رؤية

¹ م. راضي رشيد الجبوري. "دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً)". *Journal of the college of basic education*, 18, 741-768 (2012): no. 76.

أبوظبي للإعلام لتعزيز المحتوى الإعلامي في المنطقة العربية، وتقديم معلومات ذات جودة عالية تسهم في زيادة الوعي لدى الجمهور في مجالات العلوم والطبيعة والتاريخ. كانت أبوظبي تسعى إلى ترسيخ مكانتها كواحدة من العواصم الثقافية والإعلامية في المنطقة، والقناة كانت جزءًا من هذا المشروع الطموح.

التحديات التي واجهت إطلاق القناة كانت متعددة. فإنتاج محتوى وثائقي مترجم أو مدبلج إلى اللغة العربية يتطلب جهدًا كبيرًا لضمان جودة الترجمة والدبلجة، بما يتناسب مع متطلبات الجمهور العربي. علاوة على ذلك، كانت هناك حاجة إلى استقطاب اهتمام الجمهور الذي كان يعتمد بشكل كبير على المحتوى الترفيهي في ذلك الوقت. من خلال الشراكة مع ناشيونال جيوغرافيك، كانت القناة تتمتع بإمكانية الوصول إلى مكتبة ضخمة من البرامج الوثائقية العالمية التي تغطي مختلف المجالات، بدءًا من العلوم الطبيعية وصولاً إلى الثقافات والحضارات المختلفة. بفضل هذا التعاون، تمكنت القناة من تقديم برامج ذات جودة عالية منذ اليوم الأول لإطلاقها.

الجهات المؤسسة والشخصيات الرئيسية:

تأسست القناة نتيجة لجهود شركة أبوظبي للإعلام، وهي واحدة من أكبر الشركات الإعلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، بالتعاون مع الجمعية الوطنية الجغرافية. كانت الفكرة الرئيسة وراء إطلاق القناة هي تقديم محتوى وثائقي مجاني ومفيد للجمهور العربي بهدف رفع مستوى الوعي الثقافي والعلمي. استثمرت الشركة في هذا المشروع

كجزء من رؤية أوسع لتطوير قطاع الإعلام في المنطقة، وجذب انتباه الجمهور إلى القضايا البيئية والعلمية.

من بين الشخصيات الرئيسية التي لعبت دورًا في تأسيس القناة، يبرز اسم **محمد خلف المزروعى**، المدير العام لشركة أبوظبى للإعلام في ذلك الوقت. كان المزروعى من الداعمين الرئيسيين للفكرة وحرص على تحويل القناة إلى منصة تعليمية مؤثرة في العالم العربي¹.

أهداف القناة ومحتواها:

هدفت قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبى منذ بدايتها إلى تقديم محتوى وثائقي عالي الجودة يعزز الفهم العلمي لدى الجمهور العربي. كانت القناة تسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية:

1. **التعليم والتثقيف:** من خلال عرض مجموعة متنوعة من الأفلام الوثائقية المتعلقة بالعلوم، والتاريخ، والطبيعة، تمكنت القناة من تزويد المشاهدين بمعلومات دقيقة ومفيدة تسهم في تعزيز معارفهم.

2. **التوعية البيئية:** من خلال تسليط الضوء على القضايا البيئية المهمة مثل تغير المناخ، والانقراض، والحفاظ على الحياة البرية، حاولت القناة زيادة الوعي البيئي بين الجمهور.

¹National Geographic founders". National Geographic Society . مؤرشف من الأصل في 17-01-2014. اطلع عليه بتاريخ 09-01-2014.

3. التفاعل مع الجمهور العربي: من خلال تقديم محتوى بلغتهم الأم، استطاعت القناة بناء علاقة قوية مع الجمهور العربي وتقديم محتوى يعكس اهتماماتهم واحتياجاتهم¹.

التعاون مع ناشيونال جيوغرافيك العالمية:

تُعد ناشيونال جيوغرافيك من أبرز المنصات الإعلامية التي تقدم محتوى وثائقي على مستوى عالمي. تأسست الجمعية الوطنية الجغرافية في عام 1888 وكانت تهدف إلى نشر المعرفة الجغرافية حول العالم. ومنذ ذلك الحين، أصبحت ناشيونال جيوغرافيك مرجعًا عالميًا في مجال إنتاج الأفلام الوثائقية عالية الجودة.

بفضل هذا التعاون، تمكنت قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي من الوصول إلى مكتبة ضخمة تحتوي على آلاف الأفلام الوثائقية التي تتناول مواضيع مختلفة مثل الحياة البرية، والعلوم، والتاريخ، والفضاء، والكوارث الطبيعية. تم ترجمة أو دبلجة معظم هذه الأفلام إلى اللغة العربية لتكون في متناول الجمهور العربي².

البرامج الرئيسية التي قدمتها القناة:

منذ إطلاقها، قدمت قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي العديد من البرامج الوثائقية المميزة التي لاقت استحسانًا واسعًا من قبل الجمهور العربي. من بين أبرز هذه البرامج:

¹ عبدالنبي، وائل مخيمر، and وائل مخيمر. "استراتيجيات ممارسة بنية السرد في الأفلام الوثائقية التاريخية بالقنوات الفضائية." مجلة البحوث الإعلامية 45، 75-142 (2016): no. 45.

² منظمة ناشيونال جيوغرافيك على موقع IMDb (الإنجليزية)

1. "أسرار المحيطات": برنامج وثائقي يتناول أسرار الحياة البحرية ويسلط الضوء على الكائنات الحية التي تعيش في أعماق المحيطات.
2. "علم البقاء": وهو برنامج يقدم طرقاً عملية للبقاء على قيد الحياة في الظروف القاسية.
3. "قصص من الفضاء": يقدم هذا البرنامج نظرة على أحدث الاكتشافات في الفضاء الخارجي، بما في ذلك استكشاف المجرات والكواكب الأخرى.
4. "مملكة القروود": يستعرض حياة القروود في الغابات الاستوائية وكيف تتكيف مع بيئتها.
5. "تحقيقات الكوارث الجوية": وهو برنامج يعرض تحقيقات تفصيلية حول الكوارث الجوية الشهيرة التي وقعت حول العالم¹.

الأثر والتأثير في العالم العربي:

منذ إطلاقها في 2009، أصبحت قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي واحدة من أبرز القنوات الوثائقية في العالم العربي. لعبت القناة دوراً رئيسياً في زيادة الوعي العام بالقضايا البيئية والعلمية، وساهمت في تعزيز حب الاستكشاف والمعرفة بين المشاهدين العرب.

وبالإضافة إلى دورها التعليمي، فإن القناة ساهمت في تغيير نمط استهلاك المحتوى الإعلامي لدى الجمهور العربي. فبدلاً من الاعتماد على المحتوى الترفيهي البحت،

¹ منظمة ناشيونال جيوغرافيك على موقع الموسوعة البريطانية (الإنجليزية)

أصبح المشاهدون أكثر انفتاحًا على استهلاك المحتوى التعليمي الوثائقي، مما يعكس تغييرًا إيجابيًا في الذائقة الإعلامية¹.

التحديات التي واجهتها القناة:

رغم النجاح الذي حققته قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي، إلا أنها واجهت عدة تحديات، من بينها:

1. الترجمة والدبلجة: لضمان وصول المحتوى إلى جمهور واسع، كان من الضروري تقديم برامج مترجمة أو مدبلجة إلى اللغة العربية. لكن الترجمة قد تؤثر أحيانًا على الدقة العلمية للمحتوى.

2. المنافسة: في ظل انتشار العديد من القنوات الوثائقية والترفيهية، كان على ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي الحفاظ على مستوى عالٍ من الجودة لجذب الجمهور.

3. التكنولوجيا: مع تقدم التكنولوجيا وتغير طرق استهلاك المحتوى، كان على القناة مواكبة هذه التطورات من خلال تطوير منصات رقمية وتطبيقات للبت عبر الإنترنت².

¹ Said Taha Aseda, Muhammed. (2013). دور القنوات الوثائقية في تزويد الجمهور بالمعارف وإتجاهاتهم نحوها : دراسة تطبيقية على المحتوى والجمهور. /RG.2.2.19984.81925.10.13140

² قليل، بعداش، الحامدي، and عبد الحكيم (مشرفا). "دور قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي على موقع اليوتيوب في إكساب الأطفال المفاهيم العلمية." PhD diss., 2021.

انتشار قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي في الجزائر :

انتشرت قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي بسرعة في العالم العربي منذ إطلاقها في عام 2009، حيث جذبت اهتمام شريحة واسعة من المشاهدين المهتمين بالمحتوى الوثائقي والتعليمي. الجزائر، كواحدة من أكبر الدول العربية من حيث عدد السكان والمساحة، كانت من بين الأسواق الرئيسية التي شهدت انتشارًا واسعًا للقناة. ساعدت عوامل عديدة، منها اللغة العربية، والمحتوى الجذاب، والاهتمام المتزايد بالقضايا البيئية والعلمية، في تحقيق القناة لشعبية كبيرة في الجزائر¹.

عوامل انتشار القناة في الجزائر :

1. **اللغة العربية كعامل رئيسي** : من أهم العوامل التي ساهمت في انتشار قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي في الجزائر هو تقديمها المحتوى باللغة العربية. الجزائر، على الرغم من وجود لغة أمازيغية وفرنسية إلى جانب العربية، تعد اللغة العربية من اللغات الرسمية والأكثر استخدامًا في الحياة اليومية والإعلام. بذلك، كانت القناة قادرة على الوصول إلى جمهور واسع بفضل المحتوى المترجم والمدمج إلى اللغة العربية، مما جعل البرامج العلمية والوثائقية مفهومة وقريبة من الثقافة المحلية.

2. **الاهتمام المتزايد بالمحتوى التعليمي والوثائقي** : في السنوات الأخيرة، شهدت الجزائر زيادة في الاهتمام بالمحتوى الإعلامي التعليمي والوثائقي، وخاصة بين الفئات الشابة

¹ سحاري مصطفى، تأثير التدفق الإعلامي الأجنبي على السيادة الوطنية الجزائرية، دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجامعيين الجزائريين، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم الإعلام، جامعة الجزائر 3. 2012، 2013

والجامعية. تزايد الوعي البيئي والرغبة في اكتساب المعرفة حول العالم الطبيعي، والاكتشافات العلمية، والتاريخ العالمي، دفع الكثيرين إلى متابعة برامج قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي التي تقدم هذا النوع من المحتوى. القناة نجحت في استقطاب جمهور واسع من المثقفين والمهتمين بالتعلم، وخاصةً في ظل غياب عدد كبير من القنوات الوثائقية الموجهة للجمهور الجزائري.

3. البث المجاني عبر الأقمار الصناعية: قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي متاحة مجانًا

عبر الأقمار الصناعية مثل نايل سات وعرب سات، وهذان النظامان منتشران بشكل واسع في الجزائر. يتيح البث المجاني للقناة الوصول إلى جمهور كبير دون الحاجة إلى اشتراكات مدفوعة، مما ساعد في انتشارها بسرعة كبيرة بين الأسر الجزائرية. وجود القناة في معظم المنازل الجزائرية ساعدها على تحقيق تأثير أكبر، حيث أصبحت جزءًا من الجدول اليومي لمتابعي التلفزيون في الجزائر¹.

4. التفاعل مع قضايا البيئة والمجتمع: الجزائر، كدولة غنية بالتنوع البيئي من الصحاري

إلى السواحل، تشهد اهتمامًا متزايدًا بالقضايا البيئية، مثل تغير المناخ، والتصحر، والحفاظ على التنوع البيولوجي. قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي كانت قادرة على تلبية هذا الاهتمام من خلال برامجها الوثائقية التي تركز على حماية البيئة والتوعية

¹ سحاري مصطفى، تأثير التدفق الإعلامي الأجنبي على السيادة الوطنية الجزائرية، دراسة ميدانية على عينة من، الأساتذة الجامعيين الجزائريين، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم الإعلام، جامعة الجزائر 3. 2012، 2013

بالمشكلات البيئية. المشاهدون في الجزائر وجدوا في القناة مصدرًا موثوقًا للحصول على معلومات حول كيفية التعامل مع التحديات البيئية المحلية والعالمية.

أثر القناة على المجتمع الجزائري:

من خلال تقديم محتوى متنوع في مجالات مثل الحياة البرية، الفضاء، العلوم، والتاريخ، تمكنت قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي من تعزيز حب المعرفة والاكتشاف بين مختلف الفئات العمرية في الجزائر. كما ساعدت القناة في رفع الوعي بالقضايا البيئية العالمية والمحلية، مما شجع البعض على الانخراط في أنشطة بيئية وتطوعية لحماية الطبيعة. علاوة على ذلك، ساعدت القناة في تطوير مفهوم التعلم الترفيهي في الجزائر، حيث تمكن الأطفال والشباب من متابعة برامج تثقيفية بطريقة ترفيهية، مما أسهم في تعزيز حبهم للعلم والمعرفة خارج الفصول الدراسية التقليدية¹.

انتشار قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي في الجزائر يعد دليلاً على أهمية المحتوى الوثائقي المقدم باللغة العربية في تعزيز الوعي العلمي والثقافي. بفضل تقديمها لمحتوى تعليمي غني ومجاني، استطاعت القناة أن تحقق شعبية واسعة وتصبح مصدرًا مهمًا للمعلومات لدى الجمهور الجزائري. من خلال التركيز على القضايا البيئية، والعلمية، والتاريخية، تستمر القناة في تلبية احتياجات الجمهور الجزائري المتعطش للمعرفة والاكتشاف.

¹ سحاري مصطفى، تأثير التدفق الإعلامي الأجنبي على السيادة الوطنية الجزائرية، دراسة ميدانية على عينة من، الأساتذة الجامعيين الجزائريين، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم الإعلام، جامعة الجزائر 3. 2012، 2013

الإطار التطبيقي

للدراسة

بعد تعرفنا على الجانب النظري للدراسة، نسعى في الجانب التطبيقي إلى قياس تأثير البرامج التلفزيونية البيئية على قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي في تعزيز الوعي البيئي لدى الجمهور الجزائري، من خلال عينة من طلبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام. يتم التركيز على كيفية تلقي الطلبة للمعلومات البيئية ومدى تأثير هذه البرامج في تغيير سلوكياتهم ومواقفهم تجاه البيئة.

لذلك، تأتي هذه الدراسة الوصفية الاستطلاعية بهدف تقديم تحليل عميق للعلاقة بين استهلاك المحتوى البيئي التلفزيوني ومستوى الوعي البيئي لدى عينة الدراسة، مما يساهم في تقديم رؤى يمكن أن تفيد صناع القرار في مجال الإعلام البيئي.

عرض وتحليل البيانات:

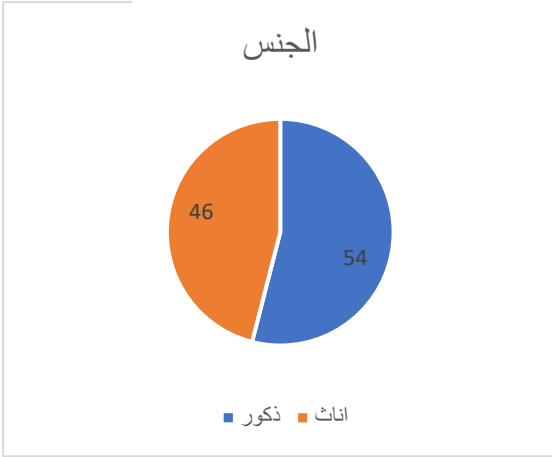
المحور الأول: المعلومات الشخصية

1- متغير الجنس:

يظهر ان هناك نسبة متقاربة بين الطلاب والطالبات، حيث بلغ عدد الذكور 54 بينما عدد الاناث 46، وهذا راجع لان متابعين قناة ناشيونال جيوغرافيك الأغلبية من الذكور وفي نفس الوقت طلبة المدرسة العليا للصحافة أغلبية طلبتها اناث.

1. دائرة نسبية لمتغير الجنس

جدول 1: متغير الجنس



الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	54	54
انثى	46	46
المجموع	100	100

المحور الثاني: التوجهات

1. المواضيع:

بالنسبة للمواضيع المهمة للطلبة فكانت:

الحفاظ على البرية: 45%

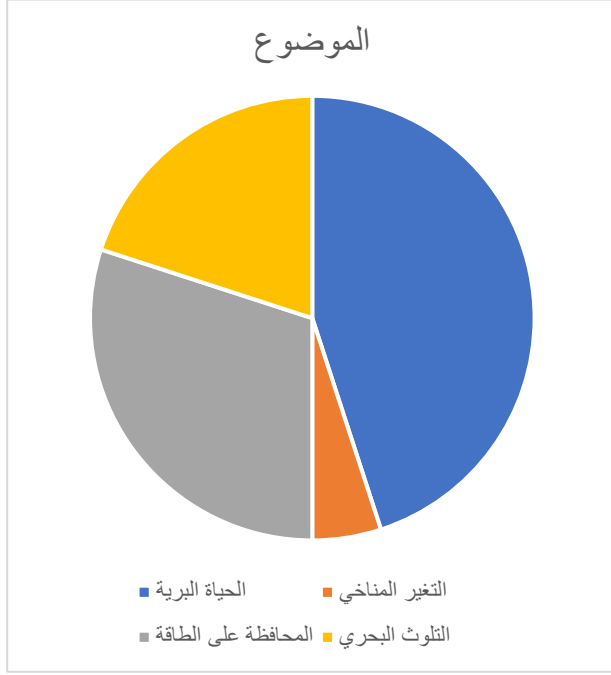
التلوث البحري: 20%

التغير المناخي: 5%

الموارد الطبيعية والطاقة: 30%

2. جدول 2 يوضح فئة المواضيع

2. دائرة نسبية لفئة الموضوع



الموضوع	التكرار	النسبة
الحفاظ على البرية	45	45
التلوث البحري	20	20
التغير المناخي	5	5
الحفاظ على الطاقة	30	30
المجموع	100	100

1. الحفاظ على الحياة البرية (45%)

هذه النتيجة تشير إلى أن غالبية المشاركين يهتمون بقضايا الحفاظ على الحياة البرية. قد يكون السبب في ذلك هو الجذب البصري للحيوانات أو الشغف بالأنظمة البيئية الطبيعية. هذه النتيجة تظهر أن الناس يفضلون مشاهدة برامج تركز على

الحفاظ على التنوع البيولوجي ومتابعة الجهود التي تبذل لحماية الحيوانات من الانقراض.

2. التلوث البحري (20%):

ثاني أكثر المواضيع جاذبية هو التلوث البحري. هذا الاهتمام قد يكون ناتجاً عن انتشار المعلومات حول تأثير البلاستيك والتلوث على المحيطات والشعاب المرجانية. يُظهر أن الناس على دراية بتأثيرات التلوث على البيئة البحرية ويشعرون بأهمية هذه القضية.

3. الموارد الطبيعية والطاقة (30%):

موضوع الموارد الطبيعية والطاقة حظي بنسبة اهتمام مرتفعة أيضاً. هذا يعكس الوعي المتزايد لدى المشاركين حول استدامة الموارد الطبيعية، وتنامي القلق بشأن مصادر الطاقة المتجددة والمستدامة مع تزايد الوعي بقضايا مثل استهلاك الوقود الأحفوري وتغير المناخ.

4. التغير المناخي (5%):

على الرغم من كونه موضوعاً مهماً في العالم اليوم، إلا أن نسبة قليلة من المشاركين (5%) أبدت اهتماماً كبيراً بالتغير المناخي عند مشاهدة قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي. قد يعزى هذا إلى أن التغير المناخي موضوع أقل مباشرة في تأثيراته مقارنة

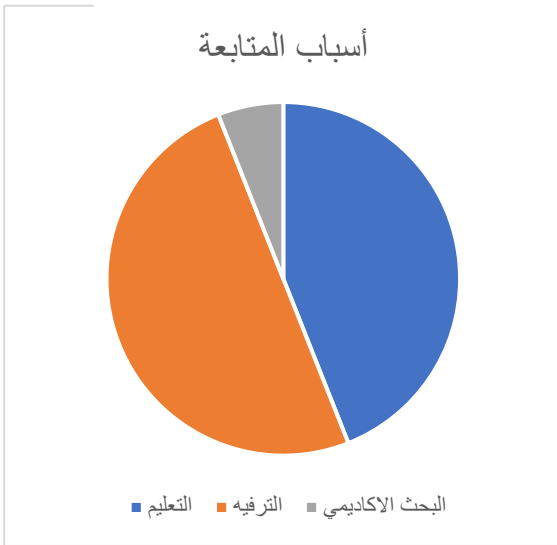
بالمواضيع الأخرى مثل الحياة البرية أو التلوث البحري التي قد تكون أكثر وضوحاً للمشاهد.

تحليل عام:

النتائج تعكس تباين اهتمامات المشاهدين. يظهر أن المواضيع المرتبطة بالحياة البرية والبيئات الملموسة (مثل البحار والغابات) تثير اهتماماً أكبر من المواضيع التي تتعلق بالعمليات البيئية الأكثر تعقيداً مثل التغير المناخي. يمكن استخدام هذه البيانات لتوجيه تركيز برامج القناة بما يتناسب مع اهتمامات الجمهور، مع محاولة رفع الوعي حول قضايا أخرى، مثل التغير المناخي، بطرق أكثر جاذبية ومرتبطة بالحياة اليومية

3. أسباب المتابعة:

دائرة نسبية 3 أسباب المتابعة



جدول 3 : أسباب المتابعة

الاسباب	التكرار	النسبة
التعليم	44	44
الترفيه	50	50
البحث	6	6
المجموع	100	100

1. الترفيه (50%)

نصف المشاركين يتابعون برامج البيئة من أجل الترفيه. هذا يشير إلى أن القناة تقدم محتوى جذاباً بصرياً وممتعاً يستهوي جمهوراً واسعاً، بغض النظر عن اهتمامهم المهني أو الأكاديمي. يركز المشاهدون على الحصول على معلومات بيئية بطريقة سهلة وممتعة، وهذا قد يزيد من الوعي العام بالقضايا البيئية بطريقة غير مباشرة.

2. الاهتمام بالتعلم (44%):

نسبة كبيرة من المشاهدين تتابع برامج البيئة بهدف التعلم، مما يعكس وجود رغبة قوية في استكشاف مواضيع البيئة واكتساب معرفة جديدة. يمكن للقناة أن تستغل هذه الفئة بتقديم المزيد من المحتوى التعليمي المدعم بالمعلومات العلمية.

3. البحث الأكاديمي (6%):

نسبة قليلة جداً من المشاركين يتابعون القناة لأغراض البحث الأكاديمي. يشير ذلك إلى أن القناة ليست مصدراً أساسياً للأبحاث الأكاديمية المتخصصة، وربما يفضل الأكاديميون مصادر أخرى أكثر تخصصاً. ومع ذلك، يمكن أن تسعى القناة لتوفير محتوى أكثر تفصيلاً وعلمية لاستهداف هذه الفئة بشكل أكبر.

تحليل عام:

هذه النتائج تعكس أن برامج البيئة على ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي لها جمهور واسع مهتم بالتعلم والترفيه أكثر من كونه جمهوراً أكاديمياً متخصصاً. يمكن للقناة بناء

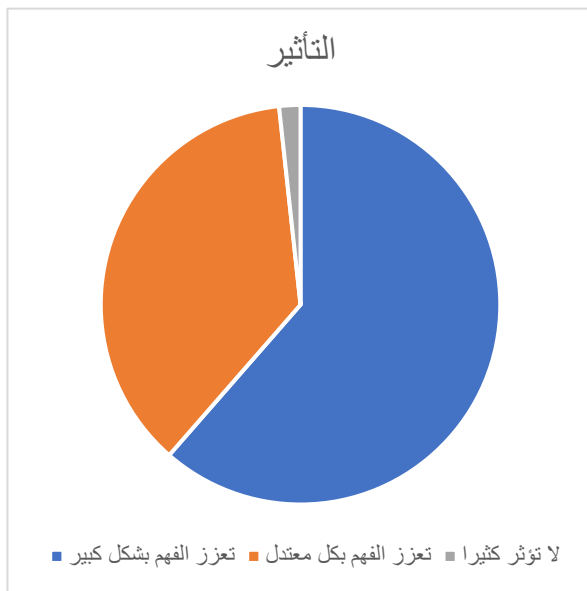
استراتيجيات لإبراز الجانب التعليمي والترفيهي معاً، مع تحسين المحتوى للأكاديميين المهتمين بالأبحاث الدقيقة.

3-التأثير:

بالنسبة لتأثير المواضيع على الفهم فإن:

4. دائرة نسبية لتأثير المواضيع

جدول 4: التأثير



التأثير	التكرار	النسبة
تعزيز الفهم بشكل كبير	50	50
تعزيز الفهم بشكل معتدل	30	30
لا تؤثر كثيرا	20	20
المجموع	100	100

1. تعزيز الفهم بشكل كبير (50%):

نصف المشاركين يشعرون أن مشاهدة المواضيع البيئية على قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي تعزز فهمهم للتحديات البيئية العالمية بشكل كبير. هذا يشير

إلى أن المحتوى المقدم يلعب دوراً فعالاً في زيادة الوعي ونشر المعرفة حول القضايا البيئية المعقدة.

2. تعزز الفهم بشكل معتدل (20%):

نسبة 20% من المشاهدين يرون أن القناة تعزز فهمهم بشكل معتدل. ربما يتطلب الأمر تقديم مزيد من التفاصيل أو ربط التحديات البيئية المحلية مع العالمية لتعزيز التأثير.

3. لا تؤثر كثيراً (30%):

نسبة كبيرة (30%) ترى أن البرامج لا تؤثر كثيراً على فهمهم للتحديات البيئية. قد يعكس هذا الحاجة إلى تطوير طرق تقديم المحتوى بحيث تكون أكثر ارتباطاً بالجمهور أو تقديم المزيد من المعلومات التفصيلية والتحليلية.

4. لا تساهم في الفهم (0%):

عدم وجود مشاركين اختاروا هذا الخيار يعكس أن القناة لا تُعتبر عديمة التأثير فيما يتعلق بالتوعية بالقضايا البيئية.

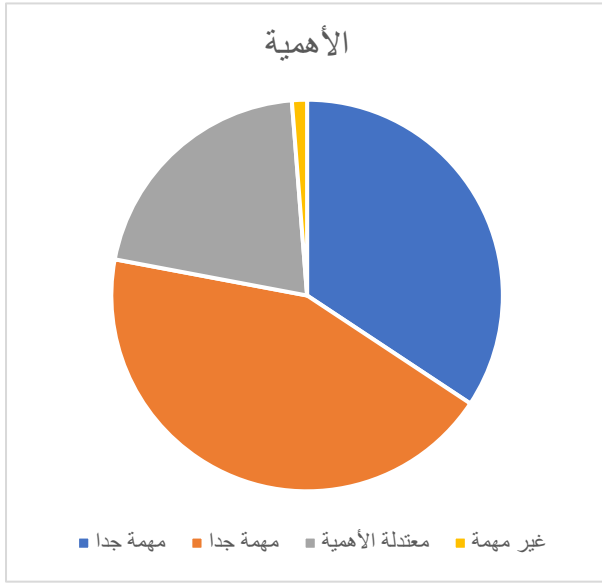
تحليل عام:

يبدو أن قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي تساهم بشكل فعال في تعزيز الفهم لدى معظم المشاهدين، خاصة من خلال محتواها البيئي. ومع ذلك، قد تحتاج القناة إلى تقديم المزيد من

العمق أو التنوع في محتوى القضايا البيئية لتشمل جمهوراً أوسع وتعزيز فهم القضايا العالمية بشكل أعمق.

4- أهمية التوعية:

5: دائرة نسبية لأهمية التوعية



جدول 5: أهمية التوعية

الاهمية	التكرار	النسبة
مهمة جداً	33	33
مهمة	42	42
معتدلة	20	20
غير مهمة	5	5
المجموع	100	100

1. مهمة جداً (33%)

حوالي ثلث المشاركين يرون أن توعية الجمهور بالمشاكل البيئية في البرامج التي

يشاهدونها أمراً "مهماً جداً". هذا يشير إلى أن هناك جزءاً من الجمهور يولي أهمية

قصوى لتعلم المزيد عن القضايا البيئية ويعتبر أن هذه البرامج تلعب دوراً رئيسياً

في نشر الوعي حول التحديات البيئية.

2. مهمة (42%)

النسبة الأكبر من المشاركين (42%) يرون أن توعية الجمهور بالمشاكل البيئية "مهمة"، لكنها ليست بالضرورة الأهم بالنسبة لهم. هذا يدل على وجود وعي بيئي، لكنهم قد يكونون مهتمين بعوامل أخرى مثل جودة الترفيه أو الإنتاج التلفزيوني.

3. معتدلة الأهمية (20%):

واحد من كل خمسة مشاركين يعتبر توعية الجمهور بالمشاكل البيئية أمرًا ذا "أهمية معتدلة". قد يعني ذلك أنهم يتابعون البرامج لأغراض أخرى، مثل الترفيه أو الاسترخاء، ولا يعتبرون التوعية البيئية جانبًا أساسيًا في تفضيلهم للبرامج.

4. غير مهمة (5%):

نسبة صغيرة جدًا (5%) ترى أن توعية الجمهور بالمشاكل البيئية "غير مهمة". هذا يشير إلى أن هذه الفئة ربما تفضل جوانب أخرى من البرامج، مثل المتعة أو الاستكشاف الثقافي، أكثر من الاهتمام بالقضايا البيئية.

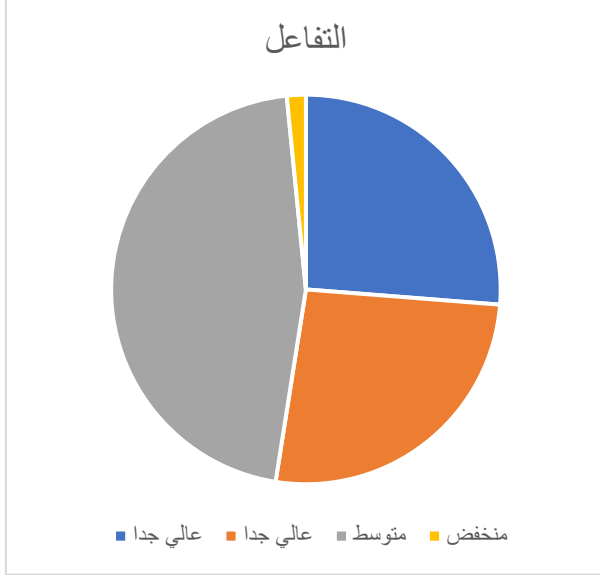
التحليل العام:

تشير هذه النتائج إلى أن معظم المشاركين (75%) يعتقدون أن توعية الجمهور بالمشاكل البيئية مهمة أو مهمة جدًا، مما يعكس وعيًا متزايدًا بالقضايا البيئية. مع ذلك، هناك مجموعة تتابع البرامج لأسباب أخرى غير التوعية، وهو ما يمكن أن يشير إلى أن البرامج تحتاج إلى تقديم هذه القضايا بطرق ترفيهية وجذابة للحفاظ على انتباه هؤلاء المشاهدين.

5-: التفاعل

جدول 6 : التفاعل

6. دائرة نسبية توضح التفاعل



التفاعل	التكرار	النسبة
عالي جدا	20	20
عالي	20	20
متوسط	35	35
منخفض	25	25
المجموع	100	100

1. عالي جدًا (20%)

20% من المشاركين أظهروا مستوى تفاعل "عالي جدًا" مع البرامج التي تتناول

القضايا البيئية المعقدة. هذا يشير إلى أن هناك فئة من الجمهور تجد هذه القضايا

مشوقة ومهمة، وربما تشارك بشكل كبير في استيعاب المحتوى أو مناقشته مع

الآخرين.

2. عالي (20%)

3. نفس النسبة (20%) أفادت بأن مستوى تفاعلهم "عالي"، ما يعني أن جزءاً آخر من الجمهور يهتم بهذه البرامج، لكنه قد لا يكون بنفس درجة التفاعل الكبيرة. ومع ذلك، فإن هذه الفئة تبدي اهتماماً ملحوظاً بالقضايا البيئية المعقدة.

4. متوسط (35%):

الفئة الأكبر من المشاركين (35%) أظهرت مستوى تفاعل "متوسط"، مما يعني أن هناك اهتماماً معتدلاً بالقضايا البيئية المعقدة. قد يكون هؤلاء المشاهدين يتابعون البرامج لكنهم لا يتعمقون كثيراً في التفاصيل، وربما يفضلون محتوى أسهل أو أكثر تبسيطاً.

5. منخفض (25%):

25% من المشاركين أبدوا تفاعلاً "منخفضاً" مع البرامج التي تتناول القضايا البيئية المعقدة. هذا يشير إلى أن ربع المشاركين قد يجدون هذه القضايا صعبة الفهم أو غير مثيرة للاهتمام، ويفضلون المحتوى الذي يعالج قضايا أبسط أو أكثر مباشرة.

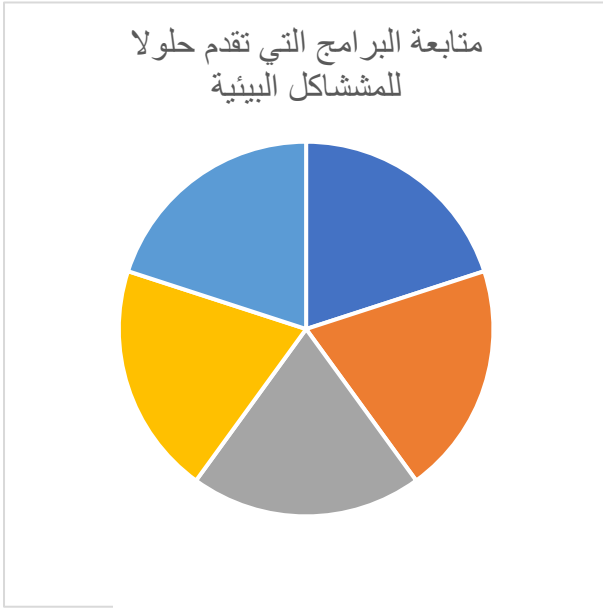
التحليل العام:

تشير النتائج إلى أن حوالي 40% من الجمهور يظهرون مستويات تفاعل عالية مع البرامج البيئية المعقدة، بينما 60% منهم إما يظهرون تفاعلاً متوسطاً أو منخفضاً. القضايا البيئية المعقدة قد تتطلب مزيداً من التبسيط أو الطرح بأساليب تفاعلية أكثر لجذب انتباه الجمهور ذي التفاعل المتوسط والمنخفض.

6-متابعة البرامج التي تقدم حلولاً للمشاكل البيئية:

جدول 7: متابعة البرامج التي تقدم حلولاً للمشاكل البيئية

متابعة البرامج	التكرار	النسبة
نعم دائماً	20	20
غالباً	20	20
أحياناً	20	20
نادراً	20	20
لا	20	20
المجموع	100	100



التحليل

- هناك تساوي كامل في تفضيلات المشاركين، حيث أن كل خيار حصل على نفس النسبة (20%).
- هذا يعني أن هناك توازناً في الاهتمام بالبرامج التي تقدم حلولاً بيئية، ولا توجد تفضيلات واضحة بين الخيارات المختلفة.

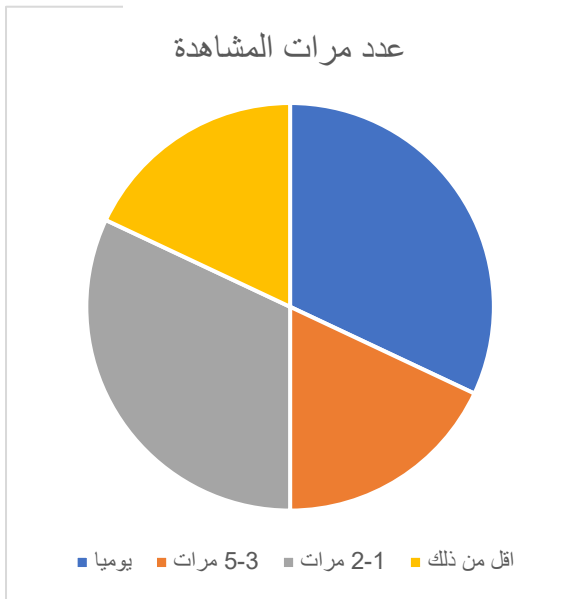
يمكن استخدام هذا التحليل للتأكيد على أن اهتمام المشاركين بالبرامج البيئية متنوع ولا يميل إلى اتجاه معين بشكل ملحوظ.

المحور الثاني: العادات (كيف يشاهد الطلبة البرامج)

1-مرات المشاهدة:

8. دائرة نسبية توضح عدد مرات المشاهدة

جدول 8 : مرات المشاهدة



مرات المشاهدة	التكرار	النسبة
يومياً	32	32
3-5 مرات	18	18
2-1 مرة	32	32
أقل من ذلك	18	18
المجموع	100	100

التحليل:

• **32%** من المشاركين يخصصون وقتاً لمشاهدة قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي يومياً،

مما يدل على اهتمام كبير بالقناة.

• **18%** من المشاركين يشاهدون القناة 3-5 مرات في الأسبوع، وهو اهتمام أقل من

الفئة الأولى ولكنه ملحوظ.

• **32%** من المشاركين يشاهدون القناة 1-2 مرة في الأسبوع، مما يعني أن هؤلاء الأشخاص يتابعون القناة بانتظام ولكن ليس بشكل يومي.

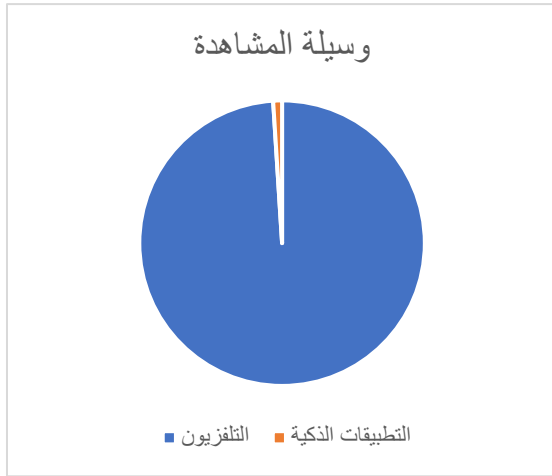
• **18%** من المشاركين يشاهدون القناة أقل من ذلك، وهو أقل من النسب الأخرى.

هذا التحليل يشير إلى أن هناك اهتمامًا متنوعًا في متابعة قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي، مع تركيز كبير على المتابعة اليومية والأسبوعية.

2- وسيلة المشاهدة:

9. دائرة نسبية توضح وسيلة المشاهدة

جدول 9: وسيلة المشاهدة



الوسيلة	التكرار	النسبة
التلفزيون	99	99
الانترنت	0	0
التطبيقات الذكية	1	1
اخرى	0	0
المجموع	100	100

التحليل:

• **99%** من المشاركين يفضلون مشاهدة برامج قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي عبر

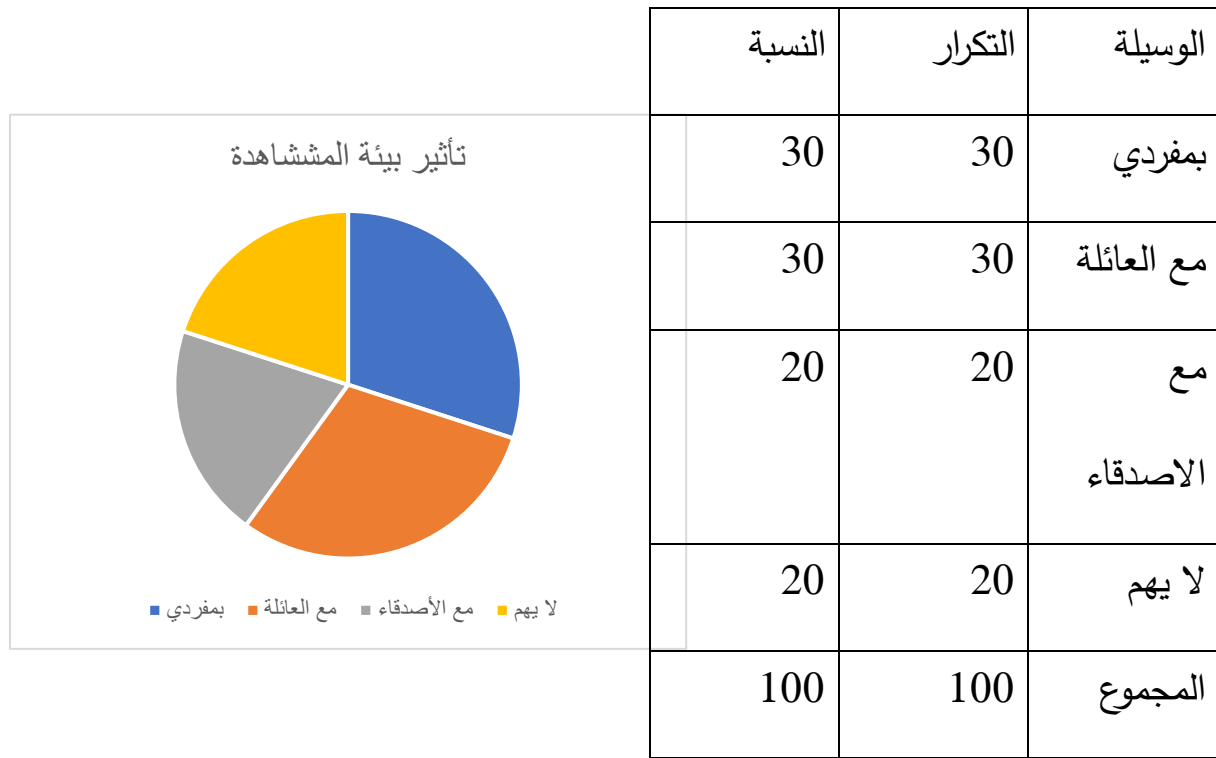
التلفزيون، مما يدل على تفضيل كبير لهذه الوسيلة التقليدية.

- 1% من المشاركين يفضلون استخدام الإنترنت، وهو تفضيل ضئيل جداً.
 - 1% من المشاركين يستخدمون التطبيقات الذكية، وهو أيضاً تفضيل ضئيل.
 - 0% يفضلون وسائل أخرى، مما يعني أن الخيارات الأخرى ليست ملحوظة.
- يمكن استخدام هذا التحليل للتأكيد على أن التلفزيون هو الوسيلة الرئيسية لمتابعة برامج قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي بين المشاركين.

3- تأثير بيئة المشاهدة:

10. دائرة نسبية توضح تأثير بيئة المشاهدة

جدول 10: تأثير بيئة المشاهدة



التحليل:

• 30% من المشاركين يفضلون مشاهدة البرامج بمفردهم، مما يشير إلى أن الكثيرين

يفضلون الانغماس الكامل في المحتوى دون تشتت.

• 30% من المشاركين يفضلون مشاهدة البرامج مع العائلة، مما يبرز أهمية التجربة

الاجتماعية في متابعة البرامج.

• 20% يفضلون مشاهدة البرامج مع الأصدقاء، مما يعكس رغبة أقل في مشاهدة البرامج

مع مجموعة غير عائلية.

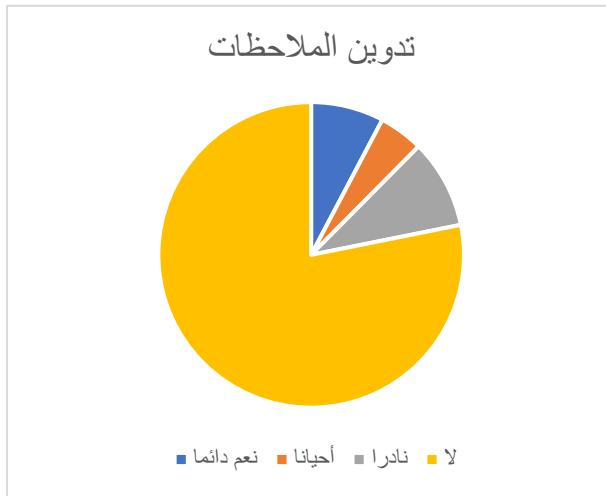
20% يقولون إنه لا يهمهم ما إذا كانوا يشاهدون بمفردهم أو مع الآخرين، مما يعني أن البيئة

المحيطة ليست عاملاً مؤثراً بالنسبة لهم.

4- تدوين الملاحظات:

11. دائرة نسبية توضح تدوين الملاحظات

جدول 11: تدوين الملاحظات



النسبة	التكرار	التدوين
2	2	نعم دائما
5	5	أحيانا
10	10	نادرا
83	83	لا
100	100	المجموع

التحليل:

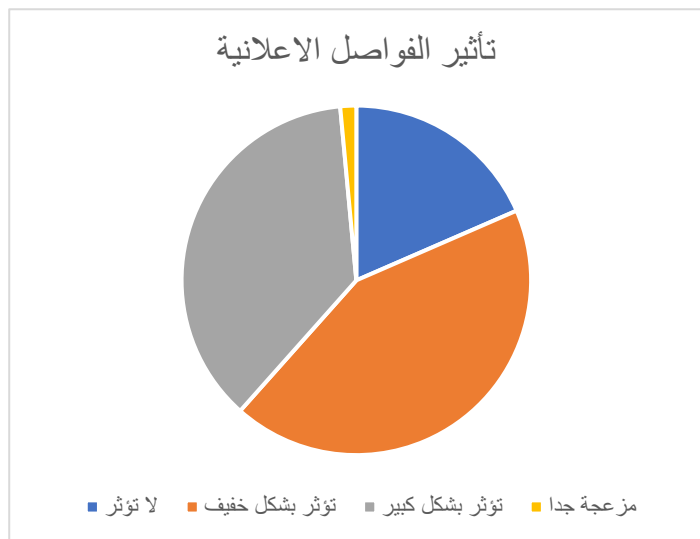
- 2% من المشاركين يقومون بتدوين ملاحظات أو تسجيل معلومات بشكل دائم أثناء مشاهدة البرامج البيئية، مما يشير إلى قلة الاهتمام بالتدوين الدائم.
- 5% يقومون بذلك أحياناً، مما يدل على أن بعض الأفراد يهتمون بتدوين المعلومات بشكل غير منتظم.
- 10% يقومون بذلك نادراً، مما يعني أن لديهم اهتماماً محدوداً في تدوين الملاحظات.
- 83% لا يقومون بتدوين ملاحظات أو تسجيل معلومات أبداً، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من المشاركين لا تعتبر التدوين جزءاً ضرورياً من تجربة مشاهدة البرامج البيئية.

هذا التحليل يمكن أن يساعد في فهم مدى اهتمام المشاركين بتدوين المعلومات أثناء مشاهدة البرامج البيئية، مع الإشارة إلى أن هذا الاهتمام نادر نسبياً.

5- الفواصل الاعلانية:

جدول 12: الفواصل الاعلانية

12. دائرة نسبية توضح الفواصل الاعلانية



الاعلانات	التكرار	النسبة
لا تؤثر	15	15
بشكل خفيف	35	35
بشكل كبير	30	30
مزعجة جدا	20	20
المجموع	100	100

التحليل:

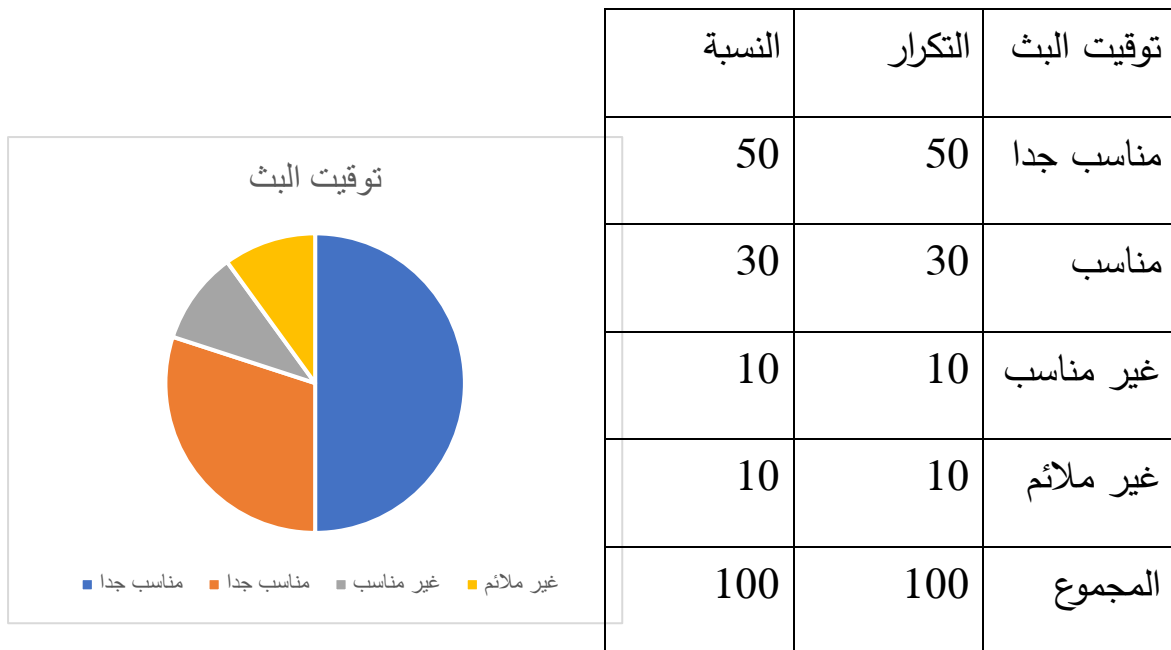
- **15%** من المشاركين يرون أن الفواصل الاعلانية لا تؤثر على تجربتهم في مشاهدة البرامج البيئية، مما يعني أن لديهم تجربة مشاهدة خالية من الإزعاج الاعلاني.
- **35%** يشعرون أن الفواصل الاعلانية تؤثر بشكل طفيف، مما يشير إلى أنهم يلاحظون تأثيراً صغيراً للفواصل لكنهم قادرون على التعايش معه.
- **30%** يرون أن الفواصل الاعلانية تؤثر بشكل كبير على تجربتهم، مما يعني أن هذه الفواصل تؤثر بشكل ملحوظ على استمتاعهم بالبرامج.

- **20%** يجدون الفواصل الإعلانية مزعجة جداً، مما يدل على أن هذه الفواصل تسبب لهم إزعاجاً كبيراً وتؤثر بشكل سلبي على تجربتهم.

يمكن استخدام هذا التحليل لتحديد مدى تأثير الفواصل الإعلانية على تجربة المشاهدة لدى المشاركين، مع الإشارة إلى أن التأثير يختلف من شخص لآخر، وبعضهم يعتبرها مزعجة جداً.

6- توقيت البث:

جدول 13: توقيت البث 13. دائرة نسبية توضح توقيت البث



التحليل:

- **50%** من المشاركين يرون أن توقيت بث البرامج البيئية على قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي مناسب جداً، مما يشير إلى رضا كبير عن التوقيت.

• **30%** يجدون أن التوقيت مناسب، مما يعني أنهم يعتقدون أن التوقيت جيد لكنه قد لا يكون مثاليًا بالنسبة لهم.

• **10%** يرون أن التوقيت غير مناسب، مما يدل على أن هذا التوقيت قد لا يلبي احتياجاتهم أو تفضيلاتهم.

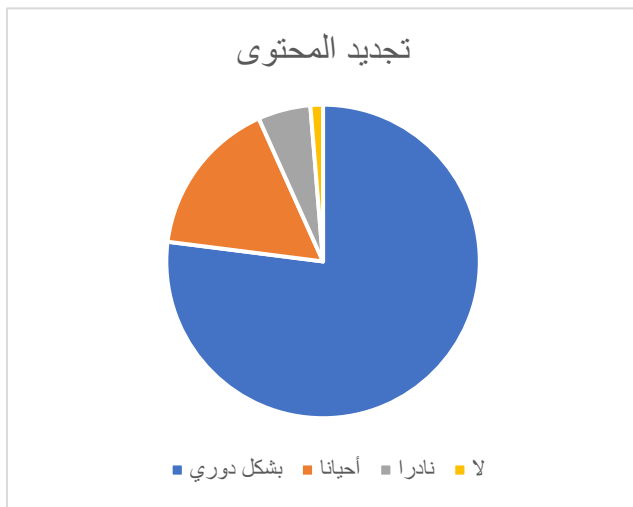
• **10%** يعتبرون التوقيت غير ملائم، مما يعني أن التوقيت يتسبب لهم في صعوبات أو لا يناسب جدولهم بشكل عام.

يمكن استخدام هذا التحليل لتقييم مدى رضا المشاركين عن توقيت بث البرامج البيئية، مع التركيز على أن نصف المشاركين يعتبرون التوقيت مناسبًا جدًا.

7- تجديد المحتوى:

14. دائرة نسبية توضح تجديد المحتوى

جدول 14: تجديد المحتوى



النسبة	التكرار	تجديد المحتوى
71	71	بشكل دوري
15	15	أحيانا
5	5	نادرا
9	9	لا

المجموع	100	100
---------	-----	-----

التحليل:

• **71%** من المشاركين يشعرون بأن القناة تقدم محتوى جديدًا بشكل مستمر، مما يدل على رضا كبير عن تجديد المحتوى.

• **15%** يرون أن القناة تقدم محتوى جديدًا أحيانًا، مما يشير إلى أن تجديد المحتوى ليس دائمًا ولكن يحدث من وقت لآخر.

• **5%** يشعرون أن القناة تقدم محتوى جديدًا نادرًا، مما يعني أنهم يعتقدون أن القناة لا تجدد محتواها بشكل كافٍ.

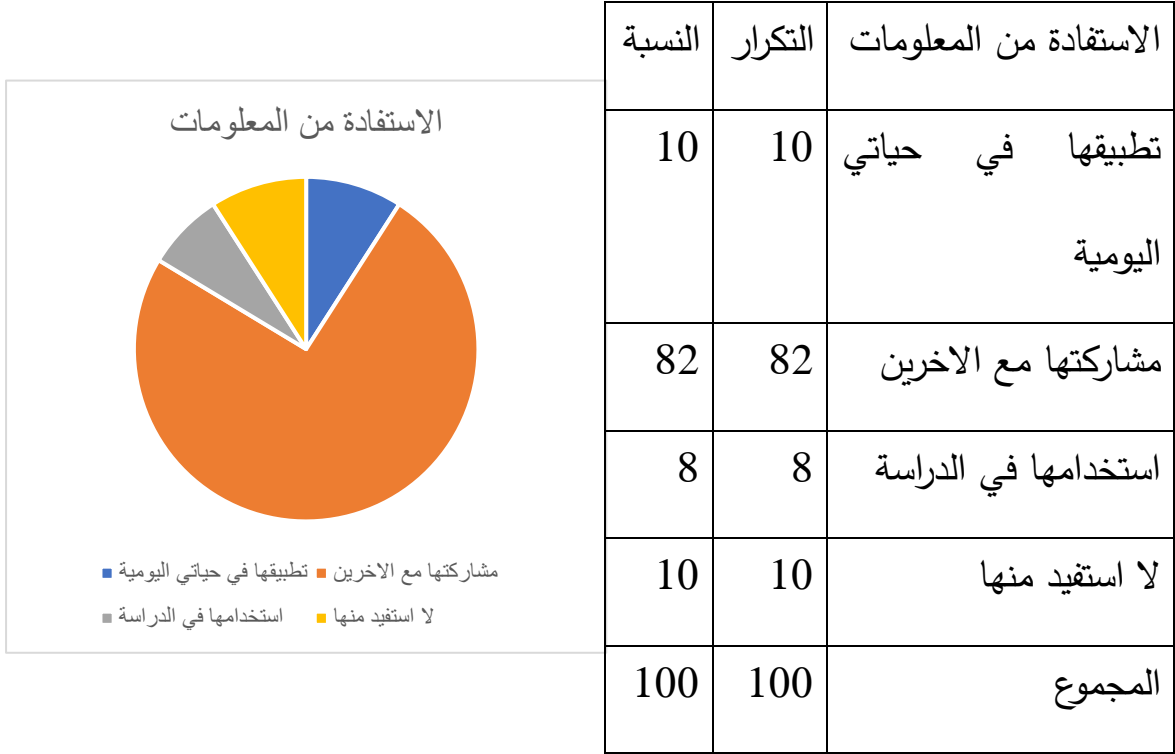
• **9%** لا يشعرون بأن القناة تقدم محتوى جديدًا، مما يدل على عدم رضاهم عن جودة التجديد في المحتوى.

يمكن استخدام هذا التحليل لتقييم مدى رضا المشاركين عن تجديد المحتوى على القناة، مع الإشارة إلى أن الغالبية العظمى ترى أن القناة تقدم محتوى جديدًا بشكل مستمر.

8- الاستفادة من المعلومات:

جدول 15: الاستفادة من المعلومات 15. دائرة نسبية توضح الاستفادة من

المعلومات



التحليل:

- 10% من المشاركين يطبقون المعلومات التي يحصلون عليها من البرامج البيئية في حياتهم اليومية، مما يشير إلى استفادة محدودة على مستوى الفرد.
- 82% يشاركون المعلومات مع الآخرين، مما يدل على أن معظم المشاركين يجدون أن المعلومات مفيدة لمشاركتها مع الآخرين بدلاً من استخدامها بشكل شخصي.

- 8% يستخدمون المعلومات في دراستهم أو عملهم، مما يشير إلى أن نسبة قليلة تعتبر هذه المعلومات مفيدة في سياقات أكاديمية أو مهنية.
- 10% لا يستفيدون من المعلومات، مما يعني أن هؤلاء الأشخاص لا يجدون قيمة في المعلومات التي يحصلون عليها من البرامج البيئية.

المحور الثالث: تقييم القناة

1-تقييم جودة التصوير والإخراج:

جدول 16: جودة التصوير والإخراج 16. دائرة نسبية توضح تقييم جودة التصوير والإخراج



التحليل:

• 100% من المشاركين يقيمون جودة التصوير والإخراج في برامج قناة ناشيونال

جيوغرافيك أبوظبي بأنها ممتازة. هذا يشير إلى رضا كامل عن جودة التصوير والإخراج

لدى جميع المشاركين.

هذا التحليل يعكس تقييمًا إيجابيًا موحدًا لجودة التصوير والإخراج في برامج القناة، حيث يرى

الجميع أن الجودة ممتازة.

2-الموثوقية:

17. دائرة نسبية توضح الموثوقية

جدول 17: الموثوقية



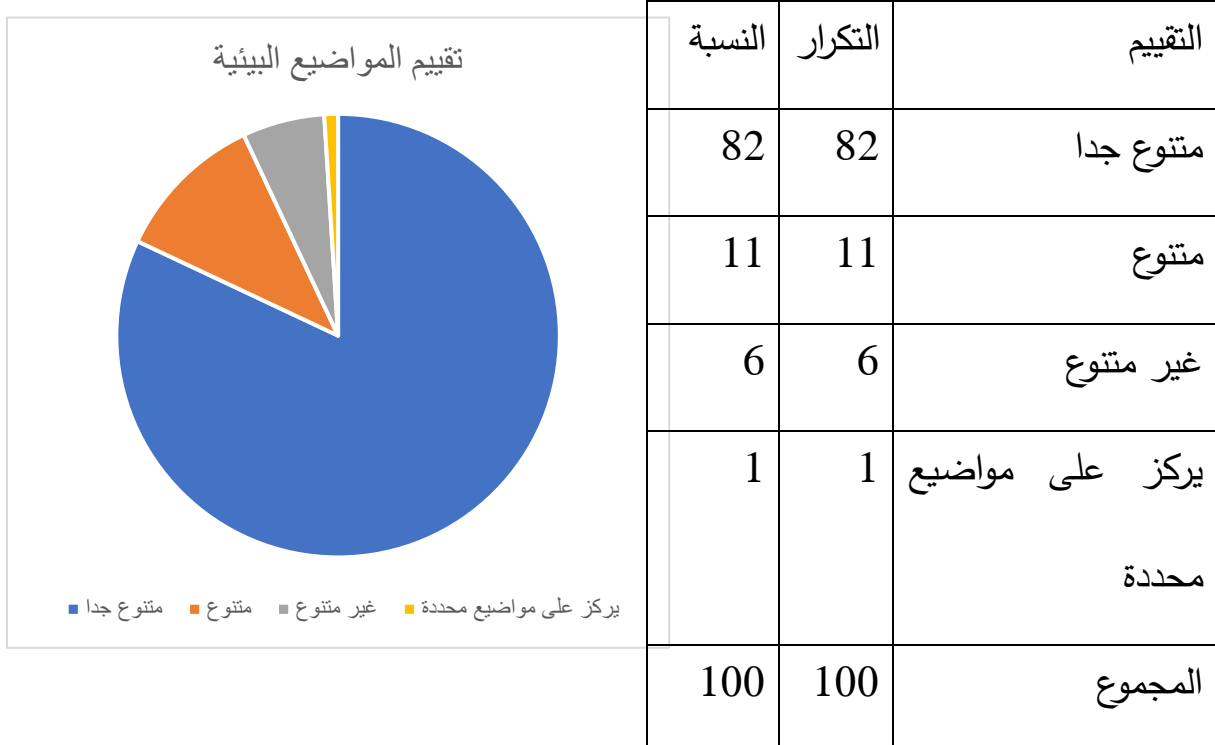
النسبة	التكرار	الموثوقية
90	90	نعم دائما
10	10	غالبا
0	0	احيانا
0	0	نادرا
100	100	المجموع

التحليل:

- **90%** من المشاركين يرون أن القناة تقدم المعلومات البيئية بشكل علمي وموثوق بشكل دائم، مما يدل على رضا كبير عن مصداقية وتفصيل المعلومات المقدمة.
- **10%** يرون أن المعلومات تُقدم بشكل علمي وموثوق غالبًا، مما يشير إلى أنهم يلاحظون مصداقية المعلومات في معظم الأحيان ولكن ليس دائمًا.
- **0%** يرون أن المعلومات تُقدم أحيانًا أو نادرًا بشكل علمي وموثوق، مما يعني أن هؤلاء لا يشعرون بأي ضعف في مصداقية المعلومات.

3-تقييم المواضيع البيئية:

جدول 18: تقييم المواضيع البيئية 18. دائرة نسبية توضح تقييم المواضيع البيئية



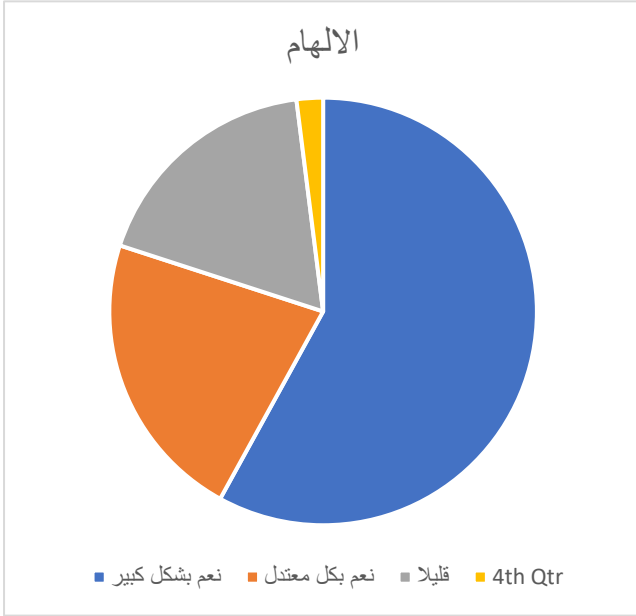
التحليل:

- 82% من المشاركين يرون أن تنوع المواضيع البيئية التي تعرضها القناة "متنوع جدًا"، مما يدل على رضا كبير عن تنوع المحتوى.
 - 11% يرون أن المواضيع البيئية "متنوعة"، مما يشير إلى أن لديهم وجهة نظر إيجابية ولكن مع بعض الملاحظات.
 - 6% يرون أن المواضيع البيئية "غير متنوع"، مما يعني أنهم يرون أن المحتوى يفتقر إلى التنوع.
 - 1% يرون أن القناة "ترتكز على مواضيع محددة فقط"، مما يدل على أن هذا الرأي هو الأقل شيوعًا.
- يمكن استخدام هذا التحليل لتأكيد أن معظم المشاركين يعتقدون أن قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي تقدم تنوعًا كبيرًا في المواضيع البيئية.

4- الالهام:

جدول 19: الالهام

19. دائرة نسبية توضح الالهام



الالهام	التكرار	النسبة
نعم بشكل كبير	58	58
نعم بشكل معتدل	22	22
قليلا	18	18
لا	2	2
المجموع	100	100

التحليل:

- **58%** من المشاركين يشعرون أن البرامج تلهمهم لاتخاذ خطوات عملية للحفاظ على البيئة بشكل كبير، مما يدل على تأثير قوي وإيجابي للبرامج على سلوكهم.
- **22%** يشعرون أن البرامج تلهمهم بشكل معتدل، مما يعني أن هناك تأثيراً ملحوظاً ولكنه ليس قوياً جداً.
- **18%** يجدون أن البرامج تلهمهم قليلاً، مما يشير إلى تأثير ضعيف نسبياً.

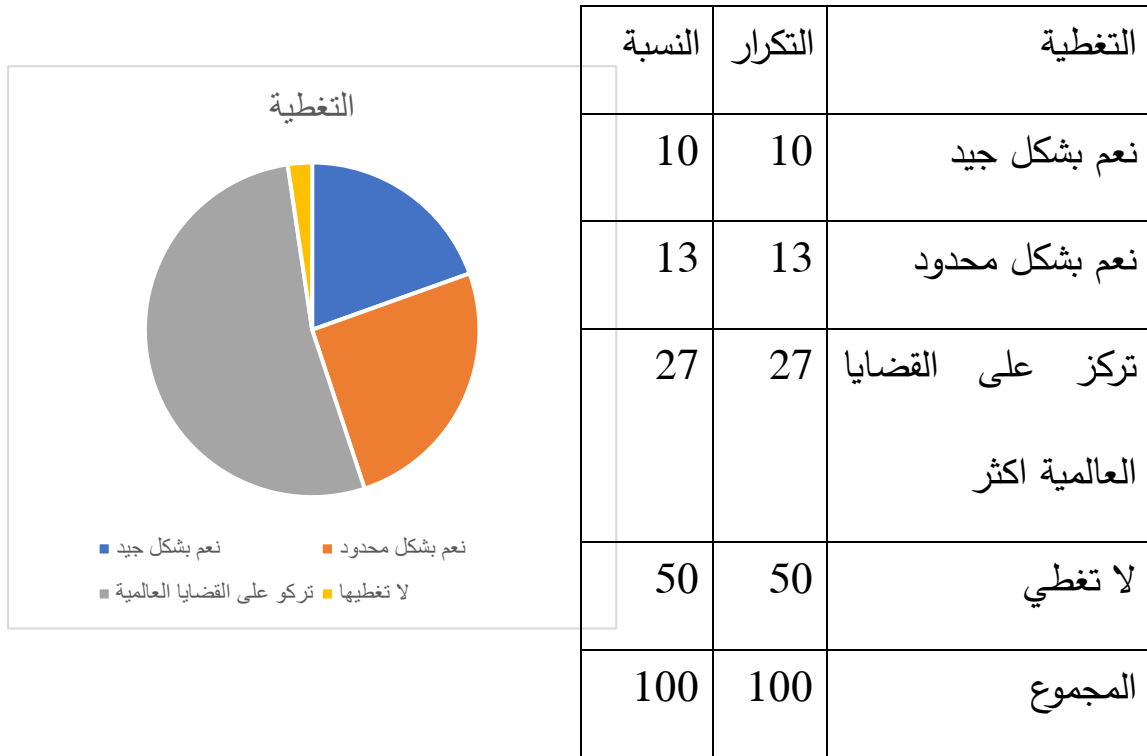
- 2% لا يشعرون أن البرامج تلهمهم بأي شكل، مما يعني أنهم لا يرون قيمة ملهمة في المحتوى المقدم.

يمكن استخدام هذا التحليل لتحديد مدى تأثير البرامج على سلوك المشاركين تجاه الحفاظ على البيئة، مع الإشارة إلى أن التأثير الإيجابي ملحوظ في الغالبية العظمى من المشاركين.

5-التغطية:

20. دائرة نسبية توضح التغطية

جدول 20: التغطية



التحليل:

- 10% من المشاركين يعتقدون أن البرامج تُغطي التحديات البيئية المحلية بشكل جيد،

مما يدل على أن هذه الفئة ترى تغطية كافية لمشاكل البيئة المحلية.

• **13%** يعتقدون أن البرامج تغطي التحديات البيئية المحلية ولكن بشكل محدود، مما

يشير إلى أنهم يرون بعض الاهتمام بهذه القضايا لكن ليس بشكل كافٍ.

• **27%** يشعرون أن البرامج تركز أكثر على القضايا العالمية بدلاً من القضايا المحلية،

مما يدل على تفضيل للقضايا العالمية في المحتوى المقدم.

• **50%** يعتقدون أن البرامج لا تغطي التحديات البيئية المحلية على الإطلاق، مما يشير

إلى عدم رضا كبير عن التركيز المحلي في البرامج.

يمكن استخدام هذا التحليل لتحديد مدى رضا المشاركين عن تغطية التحديات البيئية المحلية

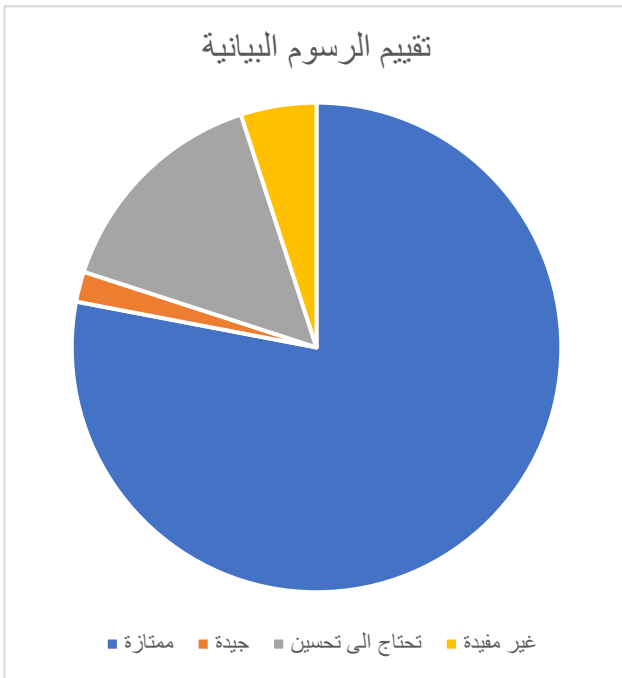
في البرامج، مع التركيز على أن نصف المشاركين يرون أن البرامج لا تغطي هذه القضايا

بشكل كافٍ.

6- الرسوم البيانية:

21. دائرة نسبية توضح الرسوم البيانية

جدول 21: الرسوم البيانية



الرسوم البيانية	التكرار	النسبة
ممتازة ومفهومة	78	78
جيدة	2	2
تحتاج الى تبسيط	15	15
غير مفيدة	5	5

المجموع	100	100
---------	-----	-----

التحليل:

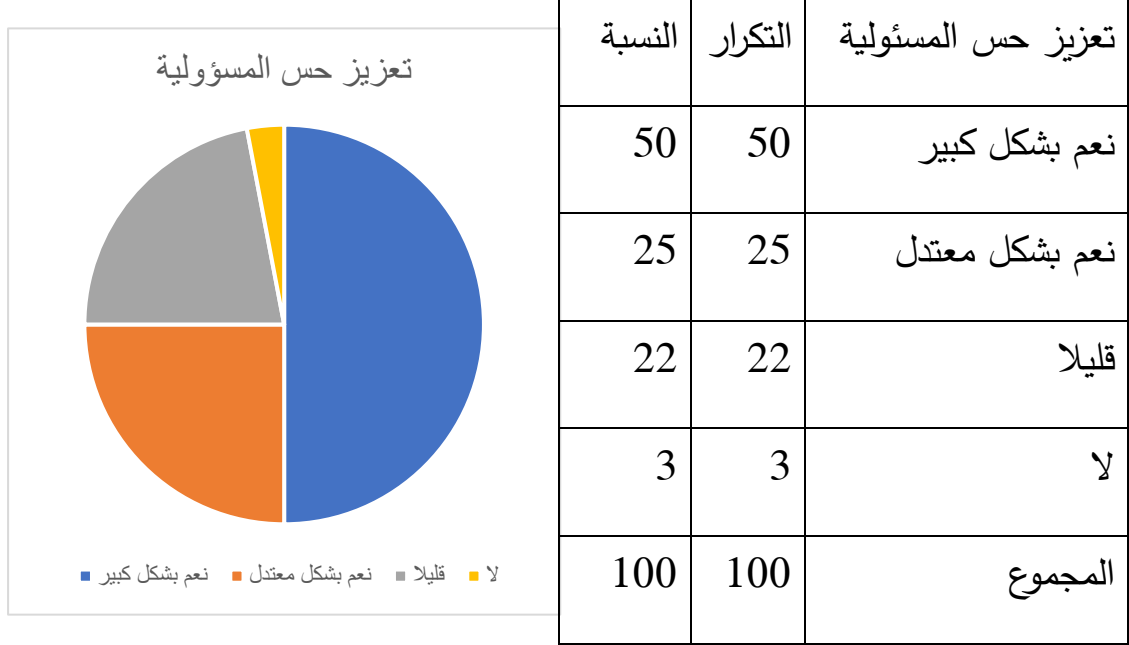
- **78%** من المشاركين يرون أن استخدام الرسوم البيانية والتوضيحية في البرامج البيئية ممتاز ومفهوم، مما يدل على رضا كبير عن كيفية تقديم المعلومات بصرياً.
- **2%** يرون أن الرسوم البيانية والتوضيحية جيدة ولكن يمكن تحسينها، مما يشير إلى وجود بعض الملاحظات للتحسين لكنهم يظنون أن الجودة جيدة.
- **15%** يشعرون أن الرسوم البيانية والتوضيحية تحتاج إلى تبسيط أكثر، مما يعني أن هذه الفئة تجد أن المعلومات المقدمة قد تكون معقدة أو صعبة الفهم.
- **5%** يرون أن الرسوم البيانية والتوضيحية غير مفيدة، مما يشير إلى أن هذا الجزء من المحتوى لا يساهم بشكل كبير في فهمهم للمعلومات.

يمكن استخدام هذا التحليل لتحديد مدى رضا المشاركين عن استخدام الرسوم البيانية والتوضيحية في البرامج البيئية، مع التركيز على أن الغالبية تعتقد أنها ممتازة ومفهومة.

7- تعزيز حس المسؤولية:

22. دائرة نسبية توضح تعزيز حس المسؤولية

جدول 22: حس المسؤولية



التحليل:

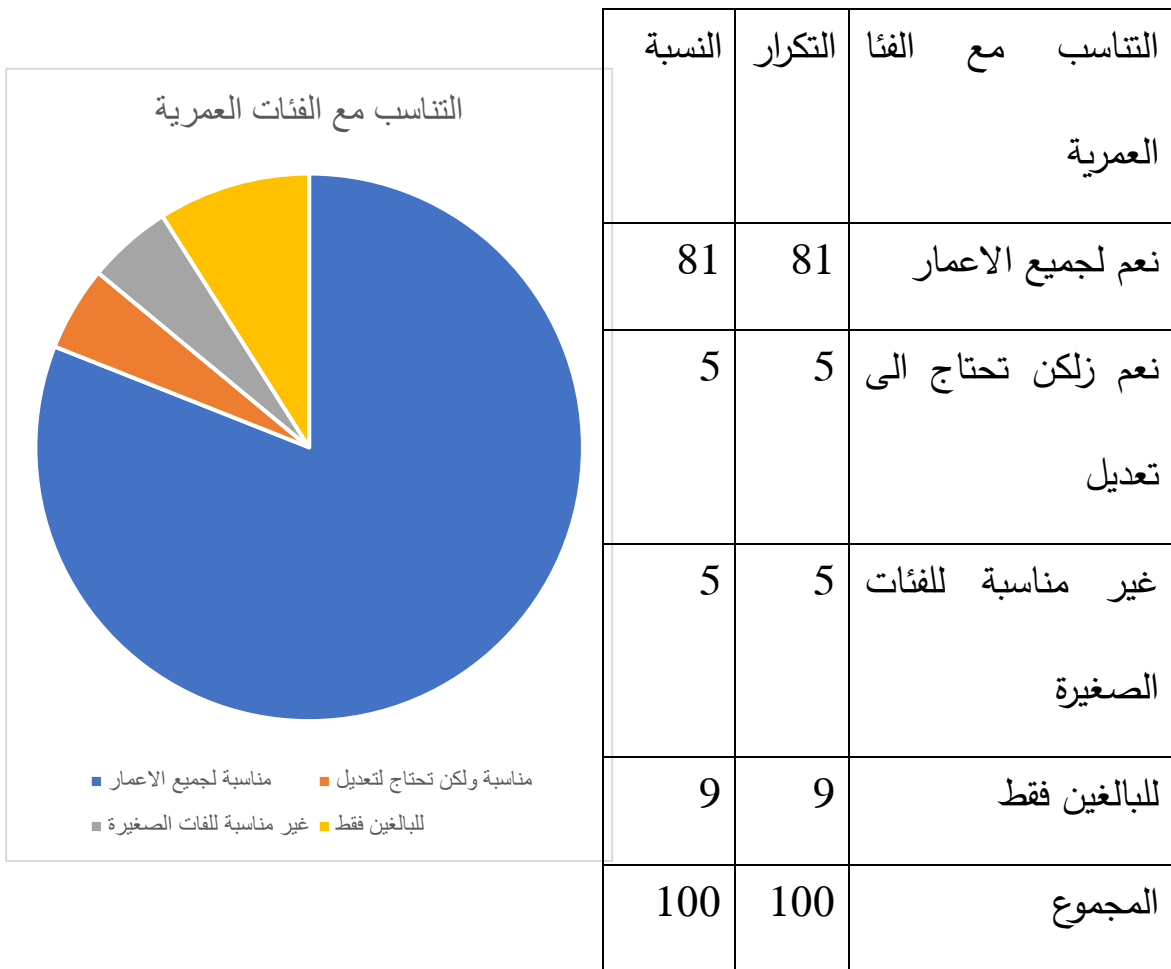
- 50% من المشاركين يشعرون أن البرامج تعزز من حس المسؤولية البيئية لديهم بشكل كبير، مما يدل على تأثير قوي وإيجابي للبرامج في تعزيز المسؤولية البيئية.
- 25% يشعرون أن البرامج تعزز من حس المسؤولية البيئية لديهم بشكل معتدل، مما يعني أن هناك تأثيرًا ملحوظًا لكن ليس بنفس القوة.
- 22% يجدون أن البرامج تعزز حس المسؤولية البيئية لديهم قليلاً، مما يشير إلى تأثير محدود.

- 3% لا يشعرون أن البرامج تعزز من حس المسؤولية البيئية لديهم، مما يعني أنهم لا يرون قيمة ملهمة في هذا الجانب.

8-التناسب مع الفئات العمرية:

جدول 23 : التناسب مع الفئات العمرية 23. دائرة نسبية توضح التناسب مع الفئات

العمرية



التحليل:

• 81% من المشاركين يشعرون أن البرامج تتناسب مع جميع الفئات العمرية، مما يدل على أن معظم المشاركين يرون أن البرامج شاملة ومناسبة لمجموعة واسعة من الأعمار.

• 5% يرون أن البرامج تناسب جميع الأعمار لكن تحتاج إلى تعديل للفئات الأصغر، مما يشير إلى أن هناك حاجة لتحسين المحتوى ليكون أكثر ملاءمة للأطفال أو الشباب.

• 5% يعتقدون أن البرامج غير مناسبة للفئات الصغيرة، مما يعني أنهم يعتقدون أن البرامج لا تلبي احتياجات الفئات العمرية الأصغر.

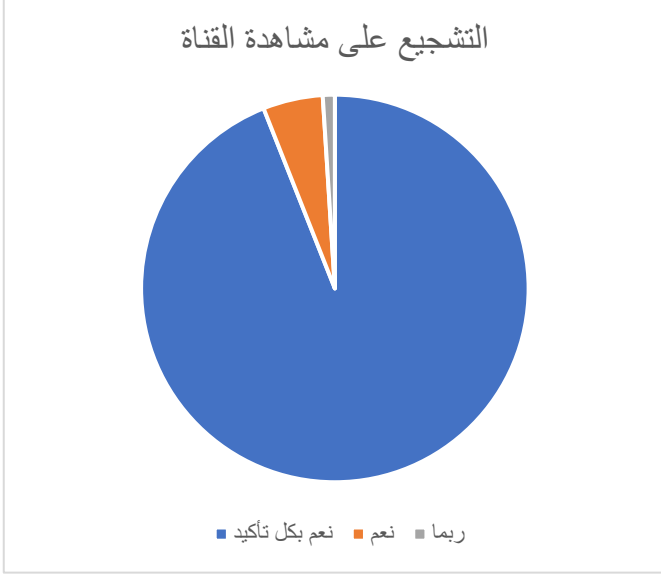
• 9% يشعرون أن البرامج مخصصة للبالغين فقط، مما يدل على أن هذا الرأي يعكس تقيماً أكثر تحديداً للفئة المستهدفة.

يمكن استخدام هذا التحليل لتحديد مدى شمولية البرامج لجميع الفئات العمرية، مع التركيز على أن الغالبية العظمى تعتقد أنها مناسبة لجميع الأعمار.

9-تشجيع الاخرين على مشاهدة القناة:

جدول 24: تشجيع الاخرين على مشاهدة القناة 24. دائرة نسبية توضح شجيع الاخرين

على مشاهدة القناة



التشجيع على مشاهدة القناة	التكرار	النسبة
نعم بكل تأكيد	94	94
نعم	5	5
ربما	1	1
لا	0	0
المجموع	100	100

التحليل:

- 94% من المشاركين يوافقون على أنهم يشجعون الآخرين على متابعة قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي بناءً على تجربتهم، مما يدل على رضا عالٍ وثقة كبيرة في القناة.
- 5% يقولون إنهم يشجعون الآخرين على متابعة القناة، مما يشير إلى تأييد ولكن بدرجة أقل.
- 1% يعتقدون أنهم قد يشجعون الآخرين، مما يدل على احتمالية منخفضة للتشجيع.

• 0% لا يشجعون الآخرين على متابعة القناة، مما يعني أن جميع المشاركين يعتبرون

القناة جديرة بالتوصية.

يمكنك استخدام هذا التحليل لتأكيد أن قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي تحظى بدعم كبير من

قبل المشاركين، مع الإشارة إلى أن الغالبية العظمى تشجع الآخرين على متابعتها.

النتائج العامة للدراسة:

فيما يلي النتائج العامة للدراسة التي قمت بها حول تأثير البرامج التلفزيونية البيئية على قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي في تعزيز الوعي البيئي لدى الطلبة في الجزائر:

1. التوجهات البيئية:

أظهر المشاركون اهتمامًا كبيرًا بالحفاظ على الحياة البرية (45%)، يليه موضوع التلوث البحري (20%)، ثم الموارد الطبيعية والطاقة (30%). ومع ذلك، كان هناك اهتمام ضعيف بقضايا التغير المناخي (5%).

2. أسباب المتابعة:

معظم المشاركين يتابعون القناة من أجل الترفيه (50%)، بينما 44% يتابعونها للتعلم. نسبة قليلة فقط (6%) تستخدم القناة لأغراض البحث الأكاديمي.

3. التأثير على الفهم:

نصف المشاركين (50%) يرون أن القناة تعزز فهمهم للقضايا البيئية بشكل كبير، بينما 30% يرون أن التأثير معتدل، و20% يرون أن التأثير ضعيف.

4. أهمية التوعية البيئية:

5. حوالي 75% من المشاركين يعتبرون توعية الجمهور بالقضايا البيئية أمراً "مهماً" أو

"مهماً جداً"، مما يعكس وجود وعي بيئي عام.

6. مستويات التفاعل:

حوالي 40% من المشاركين يظهرون مستويات تفاعل عالية مع البرامج البيئية،

بينما 60% يبدون تفاعلاً متوسطاً أو منخفضاً.

7. الاستفادة من المعلومات:

معظم المشاركين (82%) يشاركون المعلومات مع الآخرين، بينما 10% فقط

يطبقون المعلومات في حياتهم اليومية.

8. تقييم جودة التصوير والإخراج:

جميع المشاركين (100%) اعتبروا جودة التصوير ممتازة، مما يعكس رضا كبير

عن المحتوى المرئي.

9. تنوع المواضيع البيئية:

أظهرت النتائج أن 82% من المشاركين يرون أن المواضيع البيئية متنوعة جداً،

بينما 1% فقط يرون أن القناة تركز على مواضيع محددة.

10. تعزيز حس المسؤولية البيئية:

نصف المشاركين (50%) يشعرون أن البرامج تعزز بشكل كبير حس المسؤولية البيئية لديهم.

11. التشجيع على مشاهدة القناة:

94% من المشاركين يشجعون الآخرين على متابعة القناة، مما يعكس رضا عامًا وثقة كبيرة بالقناة.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي تلعب دورًا هامًا في تعزيز الوعي البيئي لدى الطلبة، خاصة في مجالات الحفاظ على الحياة البرية والتلوث البحري، مع حاجة لتعزيز الاهتمام بمواضيع مثل التغير المناخي.

الختامة

من خلال هذه الدراسة التي تناولت دور البرامج التلفزيونية في تعزيز الوعي البيئي لدى الجمهور الجزائري، وبالأخص قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي، توصلنا إلى مجموعة من النتائج الهامة التي تؤكد على أهمية الإعلام البيئي في نشر الوعي وتحفيز الجمهور على تبني سلوكيات بيئية مستدامة. أظهرت الدراسة أن البرامج التلفزيونية البيئية تسهم بشكل كبير في زيادة المعرفة حول القضايا البيئية مثل التغير المناخي، التلوث البحري، والحفاظ على التنوع البيولوجي. كما أثبتت الدراسة أن هذه البرامج لا تقتصر على تقديم المعلومات فحسب، بل تحفز المشاهدين على تغيير سلوكياتهم اليومية تجاه البيئة من خلال اتخاذ خطوات بسيطة مثل إعادة التدوير والحفاظ على الموارد الطبيعية. وبينت الدراسة أن فئة طلبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام تستفيد بشكل كبير من هذه البرامج، ما يعزز دور الإعلام في تمكين الأجيال الجديدة من المساهمة في نشر الوعي البيئي. كما قدمت الدراسة إجابات عن الأسئلة الفرعية المتعلقة بكيفية مساهمة البرامج في زيادة الوعي بالقضايا البيئية، حيث تبين أن البرامج الوثائقية تقدم محتوى علمي مبسط يجذب الجمهور، خاصة في المواضيع المتعلقة بالحفاظ على الحياة البرية، وهو ما يشير إلى أن المشاهدين يميلون إلى متابعة المواضيع البيئية ذات العلاقة المباشرة بحياتهم اليومية. وأظهرت النتائج أن الإعلام البيئي يعمل كجسر بين العلم والجمهور العادي، حيث يبسط المعلومات العلمية المعقدة ويعرضها بأسلوب ممتع. وقد أوصت الدراسة بضرورة تنويع المواضيع البيئية لتشمل تحديات محلية أكثر جذبًا للجمهور، مع تعزيز التفاعل بين المشاهدين والخبراء البيئيين من خلال منصات التواصل الاجتماعي.

كما أوصت بتخصيص برامج تستهدف الفئة الشابة من خلال استخدام أساليب عرض مبتكرة مثل الرسوم المتحركة والقصص المصورة لجذب انتباههم. بالإضافة إلى ذلك، شددت الدراسة على أهمية التعاون بين وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية لتعزيز التعليم البيئي، وإدماج محتوى البرامج البيئية ضمن المناهج الدراسية. وأوصت أيضًا بزيادة الدعم المالي والإعلامي للإعلام البيئي لتحسين جودة الإنتاج واستخدام تقنيات حديثة مثل الواقع المعزز والواقع الافتراضي لجعل المحتوى أكثر جاذبية وتفاعلية. في النهاية، أثبتت الدراسة أن البرامج التلفزيونية البيئية تمثل وسيلة فعالة لتعزيز الوعي البيئي في الجزائر، مع ضرورة تحسين الأساليب المستخدمة في تقديم المحتوى وتوجيه الجهود نحو معالجة التحديات البيئية المحلية.

قائمة المراجع:

باللغة العربية:

الكتب:

1. حيفري عبد الحميد ، التلفزيون الجزائري واقع وآفاق، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1985.
2. راتب سعود ، الانسان والبيئة ؛ دراسة في التربية البيئية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2020.
3. عفيفي عبد الجليل إلهام ، التنشئة الثقافية للطفل المصري، بحث مقدم بالمؤتمر السنوي الثاني للطفل المصري (تنشئته ورعايته)، جامعة عين الشمس القاهرة، في الفترة 28/25 مارس 1989.
4. الفليني سوزان ، علم النفس الاجتماعي، المداخل النفسية للإعلام، جامعة عين شمس القاهرة، 2002.
5. الفليني سوزان ، مذکور صلاح، الإنتاج الإعلامي للقضايا البيئية، دار النهضة العربية القاهرة، 2004.
6. كنعان علي عبد الفتاح ، الإعلام والمجتمع، 2017.

المقالات العلمية:

1. م. راضي رشيد الجبوري. "دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى

طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجا) journal of the

college of basic education 18, no. 76 (2012): 741-768.

2. عبدالنبي، وائل مخيمر. "استراتيجيات ممارسة بنية السرد في الأفلام الوثائقية

التاريخية بالقنوات الفضائية." مجلة البحوث الإعلامية 45 (2016): 45 , no. 45 ,

75-142.

3. محمود عبد الرحمن، المعالجة الإعلامية للقضايا البيئية المعاصرة، مجلة الدراسات

الإعلامية، العدد 91، المركز العربي الإقليمي للدراسات الإعلامية 2003.

المذكرات:

1. بوقزولة نورية ، البرمجة التلفزيونية في محيط متغير، رسالة ماجستير غير

منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2004.

2. دواجي كريم ، الإعلام البيئي التلفزيوني ونشر الثقافة البيئية، أطروحة دكتوراه،

كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2017.

3. سحاري مصطفى، تأثير التدفق الإعلامي الأجنبي على السيادة الوطنية الجزائرية،

دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجامعيين الجزائريين، أطروحة لنيل شهادة

الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم الإعلام، جامعة الجزائر 3. 2012،

.2013

4. قليل، بعداش، الحامدي، وعبد الحكيم (مشرفا). "دور قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو

ظبي على موقع اليوتيوب في إكساب الأطفال المفاهيم العلمية. 2021 .

5. Said Taha Aseda, Muhammed. (2013). دور القنوات الوثائقية في

تزويد الجمهور بالمعارف وإتجاهاتهم نحوها : دراسة تطبيقية على المحتوى

والجمهور. /RG.2.2.19984.81925.10.13140

Latin References:

Books:

1. Kraft Michael, Environnementel policy in USA.

Journal Articles:

1. Fenny Pramita^{1*}, Muhammad Taufik¹, Jumailah¹, Ikal Ikal

1, Gatot Subroto, The Significance of Environmental

Awareness for Protecting Nature and Cherishing the Earth,

BIO Web of Conferences 79, 01001 (2023).

2. Jumintono, Encouraging Awareness among Secondary School Students on Air Pollution in Supporting Environmental Protection, 18/10/2022.

Websites:

1. <https://www.unescwa.org/sd-glossary/environmental-awareness>
2. <https://pachamama.org/environmental-awareness>
3. <https://typeset.io/questions/what-is-environmental-awareness-15683p3i80>
4. <https://www.earthreminder.com/why-is-environmental-awareness-important/>
5. <https://typeset.io/papers/encouraging-awareness-among-secondary-school-students-on-air-2c4j1f8r>
6. https://www.assistancescolaire.com/eleve/terminale/specialite-histoire-geo-geopolitique-sciences-politiques/reviser-le-cours/t_spehgsp_09
7. <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/environnemen-t/30155>

8. <https://vitrinelinguistique.oqlf.gouv.qc.ca/fiche-gdt/fiche/8361976/emission-de-television>
9. <https://emic-paris.com/actualites/genres-televisuels/>

فهرس المحتويات

أ	ملخص
ت	خطة البحث
1	مقدمة
	الإطار المنهجي
3	إشكالية البحث
4	الأسئلة الفرعية
4	أسباب اختيار الموضوع
5	أهداف الدراسة
6	الكلمات المفتاحية
7	منهجية الدراسة
8	أداة الدراسة
8	مجتمع الدراسة
9	عينة الدراسة
9	الدراسات السابقة
	الفصل الأول: الإطار النظري

16	المبحث الأول: مفهوم الوعي البيئي
16	المطلب الأول: تعريف الوعي البيئي
17	المطلب الثاني: أهمية الوعي البيئي
21	المطلب الثالث: عوامل تعزيز الوعي البيئي
24	المبحث الثاني: خصائص الإعلام البيئي التلفزيوني وأساليبه
24	المطلب الأول : طبيعة العلاقة بين التلفزيون والوعي البيئي
26	المطلب الثاني : أساليب وخصائص الإعلام البيئي التلفزيوني
28	المطلب الثالث : شروط ومعايير الإعلام البيئي التلفزيوني
32	المطلب الرابع : مقومات عمل الإعلام البيئي التلفزيوني
35	المبحث الثالث: الإعلام البيئي التلفزيوني في الجزائر
35	المطلب الأول : الوعي البيئي في وسائل الإعلام الجزائرية
39	المطلب الثاني : الوعي البيئي في التلفزيون
43	المطلب الثالث: تطور البرمجة التلفزيونية للقضايا البيئية
46	المبحث الرابع: قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي
46	تأسيس قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي
49	أهداف القناة

50	محتوى القناة
53	انتشار القناة في الجزائر
	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي
58	المبحث الأول: تحليل محتوى الاستبيان
93	النتائج العامة للدراسة
96	خاتمة
99	قائمة المراجع
104	فهرس المحتويات
107	فهرس الجداول والأشكال
112	الملاحق

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
58	متغير الجنس	01
59	فئة المواضيع	02
61	أسباب المتابعة	03
63	التأثير	04
65	أهمية التوعية	05
67	التفاعل	06
69	متابعة البرامج التي تقدم حلولاً للمشاكل البيئية	07
70	عدد مرات المشاهدة	08
71	وسيلة المشاهدة	09
72	تأثير بيئة المشاهدة	10
73	تدوين الملاحظات	11
75	الفواصل الاعلانية	12

76	توقيت البث	13
77	تجديد المحتوى	14
79	الاستفادة من المعلومات	15
80	تقييم جودة التصوير والإخراج	16
81	الموثوقية	17
82	تقييم المواضيع البيئية	18
84	الالهام	19
85	التغطية	20
86	الرسوم البيانية	21
88	تعزيز حس المسؤولية	22
89	التناسب مع الفئات العمرية	23
91	تشجيع الآخرين على مشاهدة القناة	24

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
58	دائرة نسبية لمتغير الجنس	01
59	دائرة نسبية لفئة الموضوع	02
61	دائرة نسبية لأسباب المتابعة	03
63	دائرة نسبية لتأثير المواضيع	04
65	دائرة نسبية لأهمية التوعية	05
67	دائرة نسبية توضح التفاعل	06
69	دائرة نسبية لمتابعة البرامج التي تقدم حلولاً للمشاكل البيئية	07
70	دائرة نسبية توضح عدد مرات المشاهدة	08
71	دائرة نسبية توضح وسيلة المشاهدة	09
72	دائرة نسبية توضح تأثير بيئة المشاهدة	10
73	دائرة نسبية توضح تدوين الملاحظات	11
75	دائرة نسبية توضح الفواصل الاعلانية	12
76	دائرة نسبية توضح توقيت البث	13

77	دائرة نسبية توضح تجديد المحتوى	14
79	دائرة نسبية توضح الاستفادة من المعلومات	15
80	دائرة نسبية توضح تقييم جودة التصوير والإخراج	16
81	دائرة نسبية توضح الموثوقية	17
82	دائرة نسبية توضح تقييم المواضيع البيئية	18
84	دائرة نسبية توضح الالهام	19
85	دائرة نسبية توضح التغطية	20
86	دائرة نسبية توضح الرسوم البيانية	21
88	دائرة نسبية توضح تعزيز حس المسؤولية	22
89	دائرة نسبية توضح التناسب مع الفئات العمرية	23
91	دائرة نسبية توضح شجيع الاخرين على مشاهدة القناة	24

الملاحق

استبيان حول دور البرامج التلفزيونية في تعزيز الوعي البيئي لدى الجمهور في الجزائر

دراسة وصفية استطلاعية لجمهور قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي على عينة من
طلبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام في الفترة الممتدة بين

2024/2023

1. الأسئلة الشخصية :

الجنس :

ذكر

أنثى

2. العمر:

3. السنة الجامعية:

قسم تحضير 1

قسم تحضير 2

ماستر 1

ماستر 2

ماستر 3

4. التخصص:

المحور الأول: التوجهات (المواضيع التي يشاهدها الطلبة)

1. ما هو أكثر موضوع بيئي يلفت انتباهك عند مشاهدة قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي؟

الحفاظ على الحياة البرية

- التلوث البحري
 - التغير المناخي
 - الموارد الطبيعية والطاقة
 - أخرى (يرجى التحديد)
2. ما هي الأسباب التي تدفعك لمتابعة برامج البيئة على قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي؟
- الاهتمام بالتعلم
 - الترفيه
 - البحث الأكاديمي
 - أخرى (يرجى التحديد)
3. كيف تؤثر المواضيع البيئية التي تشاهدها على فهمك للتحديات البيئية العالمية؟
- تعزز الفهم بشكل كبير
 - تعزز الفهم بشكل معتدل
 - لا تؤثر كثيرًا
 - لا تساهم في الفهم
4. ما مدى أهمية توعية الجمهور بالمشاكل البيئية في البرامج التي تشاهدها؟
- مهمة جدًا
 - مهمة
 - معتدلة الأهمية
 - غير مهمة
5. ما هو مستوى تفاعلك مع البرامج التي تتناول قضايا بيئية معقدة؟
- عالي جدًا
 - عالي

○ متوسط

○ منخفض

6. هل تفضل مشاهدة البرامج التي تقدم حلولاً بيئية للمشاكل المطروحة؟

○ نعم، دائماً

○ غالباً

○ أحياناً

○ نادراً

○ لا

المحور الثاني: العادات (كيف يشاهد الطلبة البرامج)

7. كم مرة تخصص وقتاً لمشاهدة قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي؟

○ يوميًا

○ 3-5 مرات في الأسبوع

○ 1-2 مرة في الأسبوع

○ أقل من ذلك

8. في أي وسيلة تفضل مشاهدة برامج قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي؟

○ التلفزيون

○ الإنترنت

○ التطبيقات الذكية

○ وسائل أخرى

9. كيف تؤثر البيئة المحيطة بك عند مشاهدة برامج القناة (مثلاً: مشاهدة بمفردك أم مع

الأصدقاء/العائلة)؟

○ أفضل مشاهدتها بمفردي

○ أفضل مشاهدتها مع العائلة

○ أفضل مشاهدتها مع الأصدقاء

○ لا يهمني

10. هل تقوم بتدوين ملاحظات أو تسجيل معلومات أثناء مشاهدة البرامج البيئية؟

○ نعم، بشكل دائم

○ أحياناً

○ نادراً

○ أبداً

11. كيف تقيم تأثير الفواصل الإعلانية على تجربتك في مشاهدة البرامج البيئية؟

○ لا تؤثر

○ تؤثر بشكل طفيف

○ تؤثر بشكل كبير

○ مزعجة جداً

12. ما هو رأيك في توقيت بث البرامج البيئية على قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي؟

○ مناسب جداً

○ مناسب

○ غير مناسب

○ غير ملائم

13. هل تشعر بأن القناة تقدم محتوى جديداً بشكل دوري؟

○ نعم، بشكل مستمر

○ أحياناً

○ نادراً

○ لا

14. كيف تستفيد من المعلومات التي تحصل عليها من البرامج البيئية؟

- تطبيقها في حياتي اليومية
- مشاركتها مع الآخرين
- استخدامها في دراستي أو عملي
- لا أستفيد منها

المحور الثالث: تقييم القناة

15. كيف تقييم جودة التصوير والإخراج في برامج قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي؟

- ممتازة
- جيدة جدًا
- جيدة
- مقبولة
- ضعيفة

16. هل ترى أن القناة تقدم المعلومات البيئية بشكل علمي وموثوق؟

- نعم، بشكل دائم
- غالبًا
- أحيانًا
- نادرًا

17. كيف تقييم تنوع المواضيع البيئية التي تعرضها القناة؟

- متنوع جدًا
- متنوع
- غير متنوع
- يركز على مواضيع محددة فقط

18. هل تجد أن البرامج تلهمك لاتخاذ خطوات عملية للحفاظ على البيئة؟
- نعم، بشكل كبير
 - نعم، بشكل معتدل
 - قليلاً
 - لا
19. هل تعتقد أن البرامج تُغطي التحديات البيئية المحلية (في منطقتك) بشكل كافٍ؟
- نعم، بشكل جيد
 - نعم، لكن بشكل محدود
 - لا، تركز على القضايا العالمية أكثر
 - لا تغطيها على الإطلاق
20. كيف تقيم استخدام الرسوم البيانية والتوضيحية في البرامج البيئية على القناة؟
- ممتازة ومفهومة
 - جيدة ولكن يمكن تحسينها
 - تحتاج إلى تبسيط أكثر
 - غير مفيدة
21. هل تجد أن البرامج تُعزز من حس المسؤولية البيئية لديك؟
- نعم، بشكل كبير
 - نعم، بشكل معتدل
 - قليلاً
 - لا
22. هل تشعر أن البرامج تتناسب مع جميع الفئات العمرية؟
- نعم، لجميع الأعمار
 - نعم، ولكن تحتاج إلى تعديل للفئات الأصغر

○ غير مناسبة للفئات الصغيرة

○ مخصصة للبالغين فقط

23. هل تشجع الآخرين على متابعة قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي بناءً على تجربتك؟

○ نعم، بكل تأكيد

○ نعم

○ ربما

○ لا

24. ما هو اقتراحك لتحسين البرامج البيئية على قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي؟
○ (يرجى التوضيح)

شكرًا على مشاركتك!

هل لديك أي ملاحظات إضافية حول تأثير قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي على وعيك البيئي؟